ملف العدد

فهرسة المخطوطات القبطيّة والعربيّة

ⲫⲧⲙⲉⲧⲛⲁⲍⲓ

ⲛⲧⲉ ⲛⲛⲉⲧⲥⲁⲣⲟⲩⲧ ⲛⲥⲓⲥ ⲛⲣⲉⲙⲛⲭⲏⲙⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲣⲉⲙⲇⲣⲁⲃ

ⲡⲥⲓⲛⲥⲟⲃⲧ ⲛⲧⲉ Ⲓⲥⲁⲁⲕ ⲇⲃⲣⲁⲁⲙ ⲉⲗⲡⲁⲭⲱⲩⲓ

إعداد:
إسحاق إبراهيم الباجوشي

١٧٢٦ – ١٧٣٢ ش

٢٠١٠ – ٢٠١٦ م

فهرس الدراسة

١. مقدمة وتمهيد:	١٧	٦-١٨. حالة المخطوط، والترميم:	٣٦
٢. ترتيب المكتبة القبطيّة:	١٧-٢٣	٦-١٩. تفصيل البقع والتمزقات والإصابات:	٣٦
٣. تعريف الفهرسة:	٢٣-٢٤	٦-٢٠. الزخارف القبطيّة:	(٣٦-٣٧)
٤. الشروط الواجب توافرها في المفهرس:	٢٤-٢٥	٦-٢٠-١. صليب اليوطا:	٣٧
٥. ما قبل الفهرسة:	٢٥	٦-٢٠-٢. الدكّ:	٣٧
٦. عناصر عملية الفهرسة	(٢٥-٤٥)	٦-٢٠-٣. المونوجرامات:	٣٧
٦-١. عنوان أو وصف المخطوط:	٢٥-٢٦	٦-٢٠-٤. المنمنمات:	٣٧
٦-٢. بداية المخطوط (الاستهلال):	٢٦	٦-٢١. الملاحظات:	٣٧-٣٨
٦-٣. حرد المتن (الكولفون Colophon):	٢٦	٦-٢٢. المحتويات:	٣٨
٦-٤. المؤلف:	٢٦	٦-٢٣. التعقيبة:	٣٨-٣٩
٦-٥. رقم المخطوط:	٢٧	٦-٢٤. الترقيم :	(٣٩-٤٣)
٦-٦. الغلاف (التسفير أو التجليد Restoration) 'الوصف الخارجي للمخطوط':	٢٧-٢٨	٦-٢٤-١. جدول الترقيم:	٤١-٤٣
٦-٧. الورق:	٢٨-٣٠	٦-٢٥. النشر أو التحقيق أو الترجمة:	٤٤
٦-٨. المداد (الحبر):	٣٠	٦-٢٦. ما يقابل المخطوط في نفس المكتبة:	٤٤
٦-٩. العلامات المائية:	٣٠-٣٢	٦-٢٧. المكان الحالي:	٤٤
٦-١٠. النص:	٣٢	٦-٢٨. المصدر، أو الإهداء، أو الشراء:	٤٤
٦-١١. المسطرة:	٣٣	٦-٢٩. القائم بالفهرسة وتاريخ الفهرسة:	٤٤
٦-١٢. اللغة:	٣٣	٦-٣٠. تاريخ التوثيق والتصوير:	٤٤
٦-١٣. الكتابة:	٣٣	٦-٣١. الاختصارات التي يمكن استخدامها في الفهرسة:	٤٤-٤٥
٦-١٤. الناسخ:	٣٤	المصادر والمراجع	٤٦
٦-١٥. تاريخ النسخ:	٣٤-٣٥	الملحق رقم ١: استمارة فهرسة A:	٥٤-٥٥
٦-١٦. صاحب الوقفية أو المهتم:	٣٦	الملحق رقم ٢: استمارة فهرسة B:	٥٦
٦-١٧. الوقفية:	٣٦	الملحق رقم ٣: جداول بيان الترقيم:	٥٧-٦٢

فهرسة المخطوطات القبطيّة والعربيّة

ⲧⲙⲉⲧⲛⲁϩⲓ ⲛⲧⲉ ⲛⲛⲉⲧϫⲟⲟⲩⲧ
ⲛϫⲓⲛ ⲛⲣⲉⲙⲛⲭⲏⲙⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲣⲉⲙⲁⲣⲁⲃ

إسحاق إبراهيم الباجوشي*

١. مقدمة وتمهيد:

إن المخطوطات القبطيّة، ليست التي كُتبت باللغة القبطيّة فحسب، بل وأيضاً التي كُتبت باللغتين القبطيّة والعربيّة في نهرين متقابلين أو نصين متتاليين أو باللغة العربيّة والكاتب قبطيّ أو الناسخ قبطيّ فصبغها بالصبغة القبطيّة من ترقيم ودراسة وخلافه واتبع الطريقة القبطيّة في الإعداد والنِساخة ولم أُقدم على كتابة هذه الطريقة في الفهرسة إلا بعد ما يقرب من سبع سنوات من الفهرسة أو الإطلاع على المخطوطات وفهارسها فقد بدأت عام ٢٠٠٩م كتابة بحث في تحقيق المخطوطات القبطيّة، والآن قمت بفهرسة مخطوطات العديد من الكنائس بالصعيد، وقام بمساعدتي في ذلك بعض المهتمين، والمهمومين بالتراث القبطيّ.

٢. ترتيب المكتبة القبطيّة:

إن ترتيب المكتبة القبطيّة يخضع لترتيب خاص مُتبع منذ عصور قديمة في الأديرة والكنائس ووجدت إشارات إليه في بعض الأثريات التي جاء فيها فهارس لمكتبات قديمة، هناك قطعة من الاوستراكا Ostracon[١] تحوي فهرس كامل لمكتبة دير القديس إيليا بحاجر نقادة وهو فهرس ضخم يعود للقرن السابع الميلادي ويشير إلى أقسام المكتبة القبطيّة وعدد النسخ من كل كتاب وطبيعته ومادته إذا كان كتاباً أو لفافة أو إذا كان بردي أو رق وقد قَسَمَ المكتبة إلى قسم للكتاب المقدس، قسم للقانون والتاريخ، قسم الكتب الليتروجية، قسم الأبائيات، قسم لمراثي الشهداء، قسم لسير القديسين وتذكر عالمة القبطيّات الفرنسية آن بدور Anne Boud'hors في محاضرة لها بجمعية الآثار القبطيّة بالقاهرة بتاريخ يوم الجمعة الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٦ م تفاصيل عن هذه الوثيقة، وهناك أوستراكا توضح أيضاً فهرس أحدي المكتبات عُثر عليها بالدير البحري[٢]، وقد عثر العالم الأثري فلندرز بتري[٣] على فهرس لمكتبة قبطيّة بمنطقة صفط

---

* باحث في التراث المصريّ والعلوم اللاهوتيّة والقبطيّة، المنيا – مصر.

١ **مادة الكتابة التي تلي البردي في الأهمية هي كسرات الفخار، والتي عندما يكتب عليها تعرف باسم "أوستراكا"، وكسرة الفخار تقابل في اللغة العربية الفصحى "لخفة"، وفي الدراجة "شقفة"، وفي اللغات الأجنبي (Ostracon)، وجمعها (Ostraca) وكسرات الفخار هي ناتج الأدوات والأواني الفخارية التي تكسر فيلقى بها في أماكن خارج المنطقة السكنية، ويمكن أن تكون الكسرات من الحجر الجيري**، نقلاً عن: http://www.archaeology.land ؛ عادل فخري صادق، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية: أهميتها، توصيفها، ترميمها***، رسالة دكتوراه (القاهرة: معهد الدراسات القبطية، أكتوبر ١٩٩٦ م)، ٧.

2 Anne Boud'hors, **'Les Manuscrites Coptes A' Travers le monde: Développement et Exploitation des Collections'**, *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 29-32.

ميدوم[٤]، وهو نفس الترتيب الذي أستخدمه البابا بطرس السابع المعروف بالجاولي البطريرك التاسع بعد المائة (١٦ كيهك سنة ١٥٢٦ش الموافق ٢١ ديسمبر ١٨٠٩ م – ٢٨ برمهات ١٥٦٨ش الموافق ١٨٥٢ م)[٥] عند تأسيسه المكتبة البطريركية سنة ١٨١٣م ووضع لها فهرساً بخطه لازال بالمكتبة[٦]، وقد استعان بنُساخ ومتخصصين لفهرسة وترتيب المكتبة وتزويدها بالكتب، وأستخدم ترتيباً كان متبع بالأديرة كما ذكرنا، وبعد دراسة ومعرفة الكتب الطقسية المستخدمة في الكنيسة القبطيّة نجد أن الكنيسة تحتاج في طقوسها وترتيب صلواتها إلى مجموعة كتب ما بين ٨٥ إلى ١٢٠ كتابًا تقريباً على مدار العام في دورتها الطقسية، وهذا بالإضافة إلى الكُتب اللاهوتيّة والتفسيريّة والميامر وسير الآباء وأقوالهم. ولقد كانت توجد العديد من المكتبات في دولاب (شباك مغلق) داخل حوائط[٧] أو طاقات (نيشات Niches) في مغائر لحفظ الكتب، ووجدت حصون لمكتبات منها حصن الكَتَبَة في جبل أنصنا[٨] أو صناديق الكُتب κβιτος.

فرأي الباحث إيضاحاً لذلك نسرد الكتب الطقسية في الكنيسة حسب ترتيب المكتبة البطريركية والمتحف القبطيّ[٩] والأديرة القبطيّة، وينقسم الترتيب سبعة أقسام رئيسية[١٠]، وكل قسم منها إلى أقسام فرعية، وكل منهم له ترتيبه الداخلي ومجموعته التي تُرتب تفصيلياً حسب الترتيب اللُغوي (يوناني قديم؛ قبطيّ، نهرين: يوناني/قبطيّ، قبطيّ/عربيّ؛ عربيّ)، وكل موضوع نوعي تفصيلي حسب أقدميه النساخة. أما الأقسام فهي:

---

[٣] **سير وليام ماثيو فلندرز بتري (William Matthew Flinders Petrie): ولد في ٣ يونيو في لندن ١٨٥٣- توفي في ٢٨ يوليو ١٩٤٢م في القدس، وهو عالم مصريات ورائد منهاج منظم في علم الآثار قام بالتنقيب عن الآثار في العديد من المواقع منها أبيدوس والعمارنة، ويعتبر البعض أن أهم اكتشافاته هي لوحة مرنبتاح، وقام بحفريات في عدة مواقع هامة في المنطقة الجنوب غربية لفلسطين، منهم تل جمى وتل العجول في عام ١٩٣٣م بعد تقاعده، مكث بصفة دائمة إلى القدس، حيث عاش مع زوجته في المدرسة البريطانية لعلم الآثار، ثم عمل مؤقتاً في المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية (يسمى الآن معهد أولبرايت):** https://ar.wikipedia .

[٤] عادل فخري صادق، ***فنون قبطيّة أثرية صغري***، قسم الآثار بمعهد الدراسات القبطيّة (القاهرة، ٢٠١٤ م)، ٣٦-٤٣؛ عن: Coquin, ***Le Catalogue de la Bibliothèque du couvent de Saint Elie***, 207-239.

[٥] كامل صالح نخلة، ***سلسلة تاريخ الباباوات بطاركة الكرسي السكندري***، الحلقة الخامسة، الطبعة الأولى (مطبعة دير السيدة العذراء السريان، ١٦٧٠ش/ ١٩٥٤ م)، ١١٣؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ص ب، ٦٢؛ مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير غير منشورة من قسم الجرافيك (جامعة حلوان: كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٠ م)، ٤٢٠.

[٦] كامل صالح، ***سلسلة تاريخ الباباوات***، ١١٥؛ منسي يوحنا، ***تاريخ الكنيسة القبطيّة***، طبعة (مكتبة الأسرة، ٢٠١٤ م)، ٤٩٨ ؛ أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية***، ***الكتابات العربية***، (القاهرة، ٢٠١٢ م)، ج٢: ٩٢١.

[٧] عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة الدكتوراه، ٣٦، ٤١.

[٨] إسحاق الباجوشي، ***دراسة عن حصن الكتبة بجبل أنصنا***، بحث غير منشور (٢٠١١ م)، ٤.

[٩] مرقس سميكة باشا، يسي عبد المسيح، ***فهارس المخطوطات القبطيّة والعربية الموجودة بالمتحف القبطيّ والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري، مطبوعات المتحف القبطيّ***، (القاهرة، ١٩٣٩ م)، ٢٠، ٤٨؛ رؤف حبيب، ***المخطوطات القبطيّة***، (القاهرة: مكتبة المحبة، ١٩٩١ م)، ١٣.

[١٠] نبيه كامل داود، **'نظام وترتيب المخطوطات القبطيّة في البطريركية والأديرة والكنائس وأهميته في دراسة تراث وتاريخ الكنيسة القبطيّة'، *مؤتمر التراث العربي المسيحي***، (المركز القبطيّ للدراسات الاجتماعية-أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، ٢٢-٢٣ أبريل ١٩٦٥ م)؛ جمال هرمينا بطرس، ***المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطيّ***، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، ٢٠١٠ م)، ٤٢٤-٥٦٦؛ نبيه كامل داود، **'ترتيب مكتبة المخطوطات'، *أسبوع القبطيّات السابع***، (القاهرة: كنيسة العذراء بروض الفرج، ١٩٩٥ م)، ٣٢، ٣٨؛ جمال هرمينا بطرس، **'مكتبة مخطوطات المتحف القبطيّ'، *أسبوع القبطيّات الثالث***، (القاهرة: كنيسة العذراء روض الفرج، ١٩٩٣ م)، ١١؛ السيد السيد النشار، ***تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة***، (الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠ م)، ١٠٤.

أولاً: مقدسة Пиѯωѡ ѐⲟⲩⲁⲃ ، وتنقسم إلي:

١. **العهد القديم Ⳇⲓⲁⲑⲏⲕⲏ ⲛⲁⲡⲁⲥ.**

٢. **العهد الجديد Ⳇⲓⲁⲑⲏⲕⲏ ⲛⲉⲃⲉⲣⲓ.**

وتحتوي على الأسفار المقدسة حسب ترتيب الأسفار.

ثانياً: لاهوت (Ⲑⲉⲟⲗⲟⲅⲓⲁ) Ⳇⲛⲉⲟⲛⲟⲩⲧ، وتنقسم إلى ثلاث مجموعات فرعية:

١. **كتب تفاسير الأسفار المنقدسة**

٢. **عقائد ولاهوت مقارن وردود،** ويضم أيضاً الأدراج (الرسائل) الرعويّة والعقائديّة.

٣. **نسكيات وآداب رهبانية.**

ثالثاً: القانون (Ⲕⲁⲛⲱⲛ) Ⲛⲟⲙⲟⲥ: ويشمل القوانين الكنسية للآباء الرسل والمجامع المسكونية والمكانية والآباء الكبار والأرجوزات مثل أرجوزة أثناسيوس أسقف قوص (القرن السادس عشر)[١١] في المعمودية، أرجوزة مرقس أسقف زفتي في الرشومات[١٢] والميراث والكتب التي اختصت القوانين بالجمع والدراسة مثل كتاب المجموع الصفوي لابن العسال، كفاية المبتدئين في علم القوانين.

رابعاً: التاريخ (Ⲓⲥⲧⲟⲣⲓⲁ) Ⲫⲓⲣⲓ، وينقسم إلى مجموعتين:

١. **التاريخ الكنسي والمدني.**

٢. **سير وميامر القديسين بحسب رُتبهم الكنسية.**

خامساً: الطقس Ⳇⲁⲍⲓⲥ، وينقسم إلى ستة مجموعات فرعية كل منها ينقسم إلى مجموعات:

(أ) مجموعة القراءات الكنسية وتشمل أربعة أقسام:

١. **القطمارسات[١٣] Ⲕⲁⲧⲁⲙⲉⲣⲟⲥ :**

أ- **شهور السنة القبطيّة.**

---

[١١] أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية***، ج٢: ٨٦٤، ٨٦٥؛ إسحاق الباجوشي، جرجس إبراهيم، ***فهرس مخطوطات كنيسة العذراء نزلة الفلاحين بالمنيا*** (٢٠١٥ م)، المخطوط رقم (٣)؛ جرجس إبراهيم يوسف، **'مخطوط الخطب بكنيسة العذراء بنزلة الفلاحين'**، بحث غير منشور أُلقي في (مؤتمر التراث العربيّ المسيحيّ الرابع والعشرون بمعهد الدراسات القبطيّة، ٢٧-٢٨ فبراير ٢٠١٦ م).

[١٢] أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية***، ج٢: ٨٦٨.

[١٣] **القطماروس Katameroc : كلمة مركبة من مقطعين kata بمعني حسب، meroc بمعني نصب وتعني نصيب اليوم من القراءات الكتابية؛** انظر: ديمتريوس (الأنبا)، ***قاموس إكلساجي القبطيّ، القاموس القبطيّ للكلمات الكنسية***، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (ملوي-مصر، ١٩٩٥ م)، ٣٣؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الثالث، الطبعة الأولى (القاهرة، ٢٠٠٣ م)، ١٣٧.

ب- الصوم المقدس.

ت- جمعة الآلام.

ث- الخمسين المقدسة.

٢. التفاسير Πιλωβψ :

أ- **تفسير فصول القراءات:** منها تفسير الآحاد، تفسير الأيام، تفسير فصول الأناجيل، تفسير النبوات، تفسير الابركسيس.

ب- **الطروحات:** وتشمل طروحات الأعياد والاصوام وطروحات التسبحة للهوسات وأيام الأسبوع.

ت- **الميامر:** وتشمل الميامر المختصة بالأعياد والمناسبات وعلي الصوم الكبير وعلي قراءات أسبوع الآلام.

ث- **المواعظ:** مواعظ على الآحاد والأعياد.

ج- **الخُطب:** خطب للأعياد وضعها ابن كبر، ابن العسال، وخُطب لآباء آخرين.

ح- **العظات الذهبية:** عظات وضعها ذهبي الفم.

٣. الدفنار[١٤]: الدفنار الصعيديّ، البحيريّ.

٤. السنكسار[١٥]: السنكسار القبطيّ، والأثيوبيّ.

(ب) مجموعة كُتب الهيكل Πιχωω ⲛⲧⲉ πιερφει، وتشمل أربعة أقسام:

١. كتاب الأسرار: (صلاة رفع بخور عشية وباكر).

٢. الخولاجي[١٦].

٣. الأسرار والقسم.

٤. خدمة الشماس والألحان.

(ج) مجموعة كتب التسبحة (Ψαλμωδια) Πισταιος، وتشمل ثلاثة أقسام:

---

[١٤] **الدفنار Ⲁⲛⲧⲓⲫⲱⲛⲁⲣⲓ كلمة مكونة من مقطعين ⲁⲛⲧⲓ بمعني مقابل، ⲫⲱⲛⲏ بمعني صوت مقابل صوت أو خبر وهو كتَاب يقرأ منه فصول سير القديسين باللحن الادام والواطس في التسبحة ويسمي في الكنيسة البيزنطية المناون وفي السريانية فانبيت؛** انظر: ***أكليساجي***، ٣٤ ؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الثاني، الطبعة الأولى (القاهرة، ٢٠٠٢ م)، ٦٧.

[١٥] **السنكسار Ⲥⲩⲛⲍⲁⲣⲓⲟⲥ كلمة يونانية تعني الجامع وهو كتاب يحوي سير القديسين يقرأ في القداس الإلهي وأقدم وثيقة عن سنكسار وصلت إلينا من البهنسا تعود للقرن السادس طبعها الأب ديليهاي سنة ١٩٢٤ م؛** انظر: ***أكليساجي***، ٣٤؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، ج٢: ٢٢٥.

[١٦] **الخولاجي Ⲉⲩⲭⲟⲗⲟⲅⲓⲟⲛ وهي كلمة يونانية من ⲉⲩⲭⲏ بمعني صلاة، كلمة ⲗⲟⲅⲓⲟⲛ أي كتاب وهو كتاب الصلوات الليتروجية؛** انظر: ***أكليساجي***، ٣٥؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الأول، الطبعة الأولى (القاهرة، ٢٠٠١ م)، ١١٠، ١١٢.

١. **الأجبية.**

٢. **التسبحة السنويّة.**

٣. **التسبحة الكيهكيّة.**

(د) مجموعة كُتب الترتيب ⲙⲓⲭⲁⲱⲛ ⲛ̀ⲧⲓⲑⲱⲥⲓ، وتشمل خمسة أقسام:

١. **الإبصاليّات والذكصولوجيّات والطروحات.**

٢. **ترتيب البيعة وألحان الكنيسة.**

٣. **دورة الصليب والشعانين.**

٤. **دلاَّل أسبوع الآلام.**

٥. **اللقان والسجدة.**

(هـ) مجموعة كتب الخدمات العامة ⲡⲓⲱⲉⲥⲓ ⲛ̀ⲁⲣⲭⲓⲧⲟⲣⲥⲓⲁ، وتشمل سبعة أقسام:

١. **المعمودية والميرون.**

٢. **الإكليل.**

٣. **صلاة مسحة المرضي وأبو تربو.**

٤. **التجانيز.**

٥. **صلاة القدرة.**[١٧]

٦. **صلاة تقديس مياه النيل.**[١٨]

٧. **التماجيد المقدسة.**

(و) مجموعة كُتب الأسقف والبطريرك ⲙⲓⲭⲁⲱⲛ ⲛ̀ⲧⲉⲧϫⲁⲑⲉⲇⲣⲁ، تشمل أربعة أقسام:

١. **السيامات والتكاريز**

٢. **عمل الميرون ترتيبه وتقديسه**

٣. **مسحة الملوك**

[١٧] إسحاق الباجوشي، وآخرون، ***صلاة القدرة: دراسة وتحقيق لمخطوط قبطيّ***، (بحث غير منشور ٢٠١٥ م).
[١٨] إسحاق الباجوشي، وآخرون، ***تقديس مياه النيل: دراسة وتحقيق لمخطوط قبطيّ***، (بحث غير منشور ٢٠١٥ م).

سادساً: متنوعة Ⲟⲩⲟⲟⲩⲛⲣⲙ†، وتنقسم إلى خمسة أقسام:

١. السلالم[١٩] والمقدمات[٢٠] والاجروميات[٢١] في اللغة القبطيّة.

٢. حساب الأبقطي[٢٢] والزيج.[٢٣]

---

[١٩] **السلالم: هي قواميس ثنائية أو ثلاثية (اللغتين اليونانية والقبطيّة، أو العربية والقبطيّة، أو الثلاثة معاً) وهي كلمات ومفردات قبطيّة مرتبة علي الحروف الأبجدية القبطيّة، وبدأت محاولاتها في القرن السادس في أنصنا (المنيا) علي يد الراهب ديسقورس الانصناوي الذي تنيح عام ٥٨٥ م**؛ انظر: أوليري، ***قديسو مصر***، ترجمة: د ميخائيل مكسي إسكندر، (القاهرة: مكتبة المحبة، ٢٠٠٠ م)، ١١؛ إسحاق الباجوشي، ***المختصر في تراجم من ملوي***، (بحث غير منشور ٢٠٠٦ م)، ٢٧٦، **ومن السلالم سلم السمنودي، سلم ابن العسال للشيخ المؤتمن إسحاق إبراهيم ابن العسال المعروف "السلم المقفي والذهب المصفي"، السلم الكبير لشمس الرئاسة أبو البركات أبن كبر والمعروف بالسلم المقترح**؛ انظر: جورجي صبحي بك، ***قواعد اللغة المصرية القبطيّة***، الطبعة الأولى (القاهرة: مطبعة المعهد العلمي الفرنسي الخاص ، أغسطس ١٩٢٥ م)، ٨- ١١؛ شنودة ماهر ويوحنا نسيم يوسف، ***تراث الأدب القبطيّ: تاريخ اللغة القبطيّة ولهجاتها ومصادر الأدب القبطيّ ومبادئه***، الطبعة الأولى (القاهرة: مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطيّ، ٢٠٠٣ م)، ٣٠-٣٣؛ ماهر أحمد عيسي، ***تاريخ اللغة القبطيّة***، العدد السابع من سلسلة كراسات قبطيّة، (مكتبة الإسكندرية، ديسمبر ٢٠١٥ م)، ٧٨، ٨٠؛ مرقس سميكة باشا، يسي عبد المسيح، ***فهارس المخطوطات القبطيّة والعربية الموجودة بالمتحف القبطيّ والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري***، (القاهرة: مطبوعات المتحف القبطيّ، ١٩٣٩ م)، ٢٥؛ معوض داود وآخرون، ***المرجع في قواعد اللغة القبطيّة***، (الإسكندرية: مطبوعات جمعية مار مينا العجايبي، ١٩٦٩م) ، ٤٠، ٤١؛ وهيب عطا الله جرجس (الأنبا أغريغوريوس)، ***الكلمات اليونانية في اللغة القبطيّة***، ترجمة: د. جرجس بشري حنا، الطبعة الأولى (القاهرة: جمعية الأنبا اغريغوريوس، ٢٠١٠ م)، ١٢، ٢٧؛ يسي عبد المسيح، **'المقدمات والسلالم'**، *رسالة مار مينا في عيد النيروز* (توت ١٦٦٤ش، سبتمبر ١٩٤٧ م)، ٨٦؛

Athanasii. KIRCHERI, Fvldensis Bvchonii Esoc, Iesv *LINGVA AEGYPTIACA*, Restitvta Opvstripartitvm, (Romae, MDCXLIII, 1643), 12.

[٢٠] **المقدمات: قواعد مختصرة للغة القبطيّة. ومن المقدمات التي وصلتنا: مقدمة الأنبا يؤانس أسقف سمنود (المعروفة بمقدمة السمنودي)، مقدمة الشيخ ابن كاتب قيصر المعروفة بالتبصرة، مقدمة الأسعد أبي الفرج هبة الله أبن العسال، مقدمة الوجيه القليوبي (الراهب يوحنا ابن القس الأجل ميخائيل أبن القس صدقة) والمعروفة بالكفاية، مقدمة الشيخ الأجل ابن الدهيري (الأنبا خريستوذلس أسقف دمياط)،مقدمة الأنبا اثناسيوس أسقف قوص المعروفة ب(قلادة التحرير في علم التفسير)، مقدمة أبي شاكر أبن بطرس أبن ابي الكرم أبن الراهب**؛ انظر: معوض داود وآخرون، ***المرجع في قواعد اللغة القبطيّة***، ٣٩، ٤٠، **ونشر منها أثناسيوس كيرشر(١٦٠٢- ١٦٨٠م) مقدمة السمنودي والسلم الكبير سنة ١٦٤٣ م**؛ انظر: نبيل صبري إسحق، ***اللغة المصرية القبطيّة: نشأتها وأسباب أفولها وجهود أحياءها من القرن١٩ والنطق الكيرلسي والخلاف عليه***، الطبعة الأولى (الإسكندرية: مطبعة الدلتا، ٢٠١٢ م)، ١٨٥؛ وديع الفرنسيسكاني، ***دراسة عن المؤتمن بن العسال وكتابه مجموع أصول الدين وتحقيقه***، مركز الآباء الفرنسيسكان للدراسات الشرقية، (القاهرة-القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٩٧ م)، ٩٤.

[٢١] **الأجروميات: هي قواعد اللغة القبطيّة وبعض الكلمات المستعملة في الحياة اليومية ومنها أجرومية القس جرجس ابن داود غبريال من قرية قصر هور ملوي**؛ انظر: ***مخطوط أجرومية في اللغة القبطيّة للقمص جرجس ابن داود أبن غبريال*** (صورة منها طرف الباحث)؛ إسحاق الباجوشي، ***المختصر في تراجم من ملوي***، ٢٧٥.

[22] Georgy Sobhy Bey, **'The Coptic Calenderical Computation and The System of EPACTS known as حساب الابقطي "THE EPACT COMPUTATION" ascribed to ABBA DEMETRUS The XIIth Patriarch of Alexandria'**, *Bulletin SDC* VII (1941), 169-200;

الأبقطي ⲁⲡⲟⲕⲧⲓ (أي الباقي - باقي أيام السنة الشمسية) هو علم حساب الأعياد؛ انظر: ديمتريوس (أسقف ملوي)، ***فكرة عن التقاويم وحساب الابقطي***، (مطبعة مطرانية ملوي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠ م؛ الطبعة الثالثة: ٢٠١٣ م)، ٢٨؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الأول، الطبعة الأولى (القاهرة، ٢٠٠١ م)، ٢٢.

[٢٣] **الزيج الفلكيّ 'زِّيجُ': ورد في المعجم الوسيط:أنه كتاب يتضمن جداول فلكية يُعرف منها سير النجوم ومواقعها وحركتها عبر الفصول والسنين بالحسابات الرياضية، وحساب التواريخ، حساب سير الكواكب ومواضعها طولا وعرضا، أوقات مطالع النجوم، وباقي أعمال النجوم الأخرى، ويُستخرج بواسطتها التقويم سنة بسنة وجمعها أزياج وهو الجداول الفلكية الخاصة، ورد في دائرة المعارف المسيحية: فالزيج هو خيط البنَّاء الذي يَمِدَّهُ علي الحائط لتسوية المداميك، أو المطمار أو خيط تعلق به رصاصة يستعمله البناءون لتحقيق ارتفاع البناء عموديًا، وقد شُبه إسرائيل ببناء أو حائط، والرب يمتحنه بالزيج ليكتشف عدم استقامته (عاموس ٧: ٧ و٨)، ولذلك يعقب بالقول: 'لا**

٣. اللغة العربيّة وآدابها.

٤. الطب والكيمياء.

٥. الفلسفة والمنطق والفلك.

سابعاً: لُغات أخرى Ⲛⲓⲕⲉⲁⲥⲡ :

وتضم الكُتب الكنسيّة بلغات أخرى، هي: الحبشيّة (الجعزيّة، الأمهريّة)، السريانيّة (البشيط، الاسترنجيلي، الجرشوني[٢٤])، اليونانيّة، اللاتينيّة، التركيّة، الفارسيّة، الأرمينيّة، وغيرها من اللغات الأخرى.

٣. تعريف الفهرسة:

لُغوياً هي كلمة معربة عن الفارسية وبمعني الكتاب الذي يجمع فيه أسماء الكتب معربة عن كلمة (فهرست)، أما اصطلاحاً فهي تعني عملية تقديم أو جمع المعلومات عن الكتاب، أو المخطوط ومحتوياته Table of Contcnts وتدوين أهم البيانات التي تقود إلى التعريف بالوثيقة[٢٥] وتختلف الفهارس Catalogues وهي بمعني ثبت[٢٦] عن الكشافات Indieces الذي يضم فهرس الأعلام والأماكن ويوجد أشارات قديمة جداً للفهرسة منها ما قام به كاليماخوس Callimacos من فهرسة مكتبة الإسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد[٢٧].

هناك جهود عديدة للفهرسة منها: فهرس حنين ابن إسحاق لكتب جالينوس وفهرس يحي أبن عدي لكتب أرسطو وترجماتها للعربيّة[٢٨]، وتأليف ابن النديم لكتابه الفهرست لعمل ببلوغرافيا إحصاء ما قبل سنة ٣٧٧هـ، وقدم معلومات عن الكتب[٢٩] وهناك من أبناء السمعاني أول من فهرس المخطوطات العربيّة بإيطاليا وهو يوسف شمعون السمعاني الماروني (١٧١١. ١٧٨٢م)[٣٠] وغيره من المهتمين بفهارس التراث

أعود أصفح له بعد فتقفر مرتفعات اسحق، وتخرب مقادس إسرائيل، وأقوم علي بيت يربعام بالسيف' **(عاموس ٧: ٨ و٩)، وقد وعد الرب أن يجعل " الحق خيطاً (زيجاً) والعدل مطماراً" (إش ٢٨: ١٧) انظر أيضاً *'خيط الخراب'* (إش ٣٤: ١١)، أما *'الزيج بيدزربابل'* (زك ٤: ١٠)، فكلمة زيج هنا تعني ثقلاً أو مطماراً تأييداً لوعد الله بأن *'يدي زربابل قد أسستا هذا البيت فيداه تتممانه'* (زك ٤: ٨).**

[٢٤] **الجرشوني، أو الكرشوني: كتابة اللغة العربية بحروف سريانية**؛ أثناسيوس المقاري، ***معجم***، ج١: ١٧٠.

[٢٥] أرميا (الأسقف العام)، ***مادة تكنولوجيا المعلومات***، (معهد الدراسات القبطيّة، بدون تاريخ)، ٣٩، ٥١، ٥٣.

[٢٦] عبد الستار الحلوجي، **'فن الفهرسة: المصطلح والحدود'**، من كتاب: ***فن فهرسة المخطوطات مدخل وقضايا***، تحرير: فيصل الحفيان، ندوة قضايا المخطوطات (٢): ٢٧، ٢٨ فبراير ١٩٩٨م، (معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩ م)، ٢٩؛عبد الستار الحلوجي، **المخطوطات والتراث العربي**، ١٧.

[٢٧] أحمد شوقي بنيين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، من كتاب: ***فن فهرسة المخطوطات مدخل وقضايا***، تحرير: فيصل الحفيان، (معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩ م)، ٣٣.

[٢٨] أحمد شوقي بنيين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٣؛ عبد الستار الحلوجي، **'فن الفهرسة: المصطلح والحدود'**، ٢٦.

[٢٩] عبد الستار الحلوجي، **'فن الفهرسة: المصطلح والحدود'**، ٢٥؛ رشيد عبد الحق، ***المصطلحات العربية في علوم المكتبات: دراسة لغوية وتطبيق الفهرسة والفهارس***، (تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، ١٩٨٣ م)، ١٦٣.

[٣٠] يوحنا يوسف نطين الحلبي، ***نبذة في بطاركة مدينة الله أنطاكية، للعلامة السيد يوسف بن شمعون السمعاني، مع مختصر حياته وعدد مؤلفاته***، طبعت لأول مرة عن النسخة الواتيكانية باهتمام القس يوحنا نطين الراهب الحلبي اللبناني عُفي عنه، ([روما]: مطبعة انتشار الإيمان المقدس، ١٨٨١ م)،١، ٢؛ أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية ـ الكتابات القبطيّة***، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٦ م)، ٣٩، ٤٠.

العربيّ في أوربا[٣١] ويسى عبد المسيح في فهرسة مخطوطات المتحف القبطيّ وبعض الأديرة[٣٢] والمكتبة البطريركيّة،[٣٣] وعزيز سوريال عطية في فهرست مكتبة دير سانت كاترين،[٣٤] ونبيه كامل داود في فهرسة مخطوطات كنائس القاهرة، وسميحة عبد الشهيد في فهرسة بعض مخطوطات المتحف القبطيّ،[٣٥] والأخ وديع أبو الليف الفرنسيسكاني في فهرسة مخطوطات كلية الدراسات اللاهوتيّة والعلوم الإنسانيّة بالقاهرة،[٣٦] .... وغيرهم من المهتمين بفهرسة المخطوطات القبطيّة والعربيّة، وتدعي عملية الفهرسة بالمصطلح Glossaries وأكدت ذلك دراسة رشيد عبد الحق[٣٧]، وهناك علاقة وثيقة بين الفهرسة وعلم المخطوطات (كوديكولوجيا) Codicology (علم الكتاب القديم)[٣٨] والبعض اعتبر الفهرسة علم قائم بذاته وذكرها Alphonse Dain في كتابه *Les Manuscrits*، والمُفهرس مثل العالم الاثري يحاول أعادة بناء القطعة المكتشفة لذلك أقترح بعض العلماء في فرنسا عبارة أثريّة المخطوط L'Archeologie du Manuscrit للتعبير عن علم المخطوطات.[٣٩]

٤. الشروط الواجب توافرها في المُفهرس:

أن يكون على علم كافي بالتاريخ واللغة والآداب،[٤٠] ويكون لديه معرفة بفقه اللغة وآدابها Philology، [٤١] والطقوس والعقائد المسيحية وغيرها للتمييز بين النصوص، أن يتصف بالدقة والنظام والقدرة الكافية على البحث في الفهارس والمصادر والمراجع، ويكون على علم بكافة إجراءات ومراحل الفهرسة والتصنيف[٤٢]، مدركاً لأنواع الخطوط، يتصف بالصبر وعدم اليأس والتدقيق في الفحص، أن يكون قابل للتعلم الدائم لان المخطوطات بها العديد من المكنونات التي لم تفصح عنها من قبل، فالمفهرس أشبه بمهنتين هامتين بوكيل النيابة في فحص المتهم وهو نفسه الطبيب الشرعي للمخطوط يحدد بدقة متناهية وصف وتاريخ المخطوط وحالته.

---

[٣١] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٣.

[٣٢] يسي عبد المسيح، ***فهرس الكتب الخطية والمطبوعة الموجودة بدير الأنبا بولا*** (١٩٢٩ م) = ٩٩ صفحة، نسخة خطيّة مُصوّرة؛ ***كتالوج دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر حتى سنة ١٩٢٦، ثم من ١٩٣٠إلي ١٩٣٧م***، نسخة خطيّة مُصوّرة.

[٣٣] مرقس سميكة باشا، يسي عبد المسيح، ***فهارس المخطوطات القبطيّة والعربية الموجودة بالمتحف القبطيّ والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري*** (القاهرة: مطبوعات المتحف القبطيّ، ١٩٣٩ م).

[٣٤] عزيز سوريال عطية، ***الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سينا العربية، فهارس كاملة ودراسة تحليلية للمخطوطات العربية بدير القديسة كاترينه بطور سينا سنة ١٩٥٠ م***، ترجمة: جوزيف نسيم يوسف، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧٠ م) = ٦٠٢ صفحة.

[35] Samiha Abd El Shaheed ABD EL NOUR, **'Supplement to the catalogue of manuscripts in the Coptic museum'**, *Bulletin de la societal d' Archeologie Copte* XXXII (Le Caire, 1993).

[٣٦] وديع الفرنسيسكاني، ***فهرس مخطوطات كلية العلوم الإنسانية واللاهوتيّة،القاهرة-المعادي***، (القاهرة، ٢٠٠٦ م) = ٩٦ صفحة.

[٣٧] عبد الستار الحلوجي، **'فن الفهرسة: المصطلح والحدود'**، ٢٤.

[٣٨] عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة الدكتوراه، ٨٩.

[٣٩] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٤.

[٤٠] محمد التونجي، ***المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات***، (حلب-سوريا: عالم الكتب، ١٩٨٦ م)، ١٤٧.

[٤١] عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة الدكتوراه، ٨٩.

[٤٢] عزت ياسين أبو هيبة، ***المخطوطات العربية: فهارسها وفهرستها ومواطنها في جمهورية مصر العربية***، الطبعة الأولى (القاهرة، ١٩٨٩ م)، ٣٥.

٥. ما قبل الفهرسة:

يمكن استخدام استمارة (الفهرسة والتصنيف) المتكونة من الرقم العام والذي من خلاله يتم التعرف على المخطوط، والرقم الخاص في مكتبته إن وُجد، بعد ذلك معرفة العنوان، اسم المؤلف، واسم الناسخ، ومكان وتاريخ النسخ، عدد الأوراق والصفحات، قياسات المخطوط (الطول، العرض، للورق والنص)، المسطرة، التحقيق إذا كانت المخطوطة محققة أو غير محققة، والرسومات والمزوقات والزخارف وبيان عددها واماكنها إن وجدت، والترميم، والتجليد، ونوع الخياطة، تاريخ ومكان الترميم والمرمم، وهذه البيانات تخدم وتساعد الباحثين والدارسين بشكل جيد من الوصول إلى المخطوط بأسرع وقت ممكن والحصول على البيانات المطلوبة، وهي قبل استمارة الفهرسة الموسعة الخاصة بالمخطوط، وتشمل استمارة المسح التوثيقي على كل البيانات الدقيقة، كما يفعل الطبيب لمريضه من الفحوصات اللازمة[٤٣].

٦. عناصر عملية الفهرسة:

يتم ترقيم المخطوط بالقلم الرصاص بخط واضح أما ترقيم هندي (عربيّ) أما ترقيم انجليزي[٤٤] وذلك بما فيها الصفحات الخالية من الكتابة التي في بداية أو نهاية المخطوط والتي تتخلل صفحات المتن لتسهيل **مراحل وعمليات التعامل مع المخطوط** في مراحله المرتبة وهي:

١. **الفهرسة.**
٢. **التصوير.**
٣. **الترميم.**
٤. **التحقيق، والنشر.**
٥. **الحفظ، والعرض المُتحفي.**

٦-١. عنوان أو وصف المخطوط:

إذا كان يوجد بالمخطوط عنوان واضح بالصفحة الأولى ينقل كما هو بنفس حروفه ورقم الصفحة (من ترقيم المخطوط . ورقمها الجديد)، وإذا وجد العنوان في أحد نهايات أو صفحات الكتاب أو بالمتن يكتب وبجواره الصفحة، وان وجد في الكولفون يكتب أيضاَ. أما إذا كان العنوان مفقود بسبب فقد بداية المخطوط ولم يوجد العنوان بالداخل والكلفون مخطوط يُكتب وصف المحتويات[٤٥] ويسمي وصف المخطوط وليس عنوانه، وإذا وجد بالمخطوط أكثر من نص يُكتب في حالة فقد الورقة الأولى أو انطماس العنوان فيقارن بالنصوص المشابهة[٤٦]، وقد يعتمد البعض أو يستسهل وضع عنوان مختصر أو اختصار العنوان

---

[٤٣] http://alnoor.se/article.asp؛ انظر الملحق رقم ١؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة الدكتوراه، ٦٩ ـ ٧٥.

[٤٤] وديع الفرنسيسكاني، **'محاضرات في المخطوطات العربية المسيحية'**، في *دورة التراث العربي* المسيحي(أبريل ٢٠١٥م).

[٤٥] وديع الفرنسيسكاني، ***فهرس مخطوطات كلية العلوم الإنسانية واللاهوتيّة، القاهرة ـ المعادي***، ٤.

[٤٦] وديع الفرنسيسكاني، **'محاضرات عن المخطوطات العربية المسيحية'**، ٧؛ عبد السلام محمد هارون، ***تحقيق النصوص ونشرها***، الطبعة السادسة (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٥ م)، ٤٣.

وبذلك يضع عنوان مختلق للكتاب ويري انه أليق وهذا يعبر عن نظرة جاهل[٤٧]، لأنه لابد من وضع العنوان برسم الكلمة كما جاء في المخطوط بحروفه.

٦-٢. بداية المخطوط (الاستهلال):

إن بداية المخطوط وهي تحتوي على البسملة[٤٨] (المختصرة أو المطولة)، والعنوان واسم المؤلف، وبدء المخطوط[٤٩]، وأحياناً يكون العنوان والمقدمة (التصدير) والمحتويات والمصادر التي استقي منها المؤلف عمله كما هو الحال في كتاب "أصول الدين ومسموع محصول اليقين ""للمؤتمن أبن العسال"[٥٠] وأحياناً يحتوي الاستهلال على الهدف من الكتابة أو السبب الذي دعي إليها كما هو الحال في كتابات ساويرس أبن المقفع أسقف الاشمونين[٥١].

٦-٣. حرد المتن[٥٢] (الكولفون Colophon):

عادة ما يكون في آخر الكتاب أو المخطوط ويحتوي على بيانات المخطوط من تاريخ النسخ والعنوان والناسخ والمهتم والوقفية، وأحياناً يكون الكولفون في المنتصف بعد نهاية كتاب من متن المخطوط، لذا يجب فحص المخطوط جيداً ومن الممكن أن يكون الكولفون باللغة القبطيّة فيجب تحري الدقة في ذكر ذلك ودراسته[٥٣].

٦-٤. المؤلف:

إذا كان المخطوط له مؤلف يذكر عادة ويكون ذلك في غير الكتب الطقسية، مثل أقوال الآباء والعظات والميامر والتفاسير والسير والكتب اللاهوتيّة وإذا كان هناك أكثر من مؤلف داخل المخطوط يوضح ذلك ويُكتب بجواره تاريخ ميلاد ونياحة المؤلف وأن أمكن تاريخ كتابته لذلك الكتاب.

٦-٥. رقم المخطوط:

---

[٤٧] أياد خالد الطباع، ***تحقيق المخطوطات ومعه كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي***، (دمشق: دار الفكر)، ٣٠.

[48] Adam Gacek, ***The Arabic Manuscript Tradition: A Glossary of Technical Terms and Bibliography***, (Leiden: Brill, 2001), 11.

[٤٩] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٤٤.

[٥٠] وديع الفرنسيكاني، وديع الفرنسيكاني، ***المؤتمن بن العسال "مجموع أصول الدين ومسموع محصول اليقين"***، المجلد الأول: ***نص المقدمة والأبواب التسعة عشر الأولى***، (القاهرة: مركز الآباء الفرنسيسكان للدراسات الشرقية، مطبعة الآباء الفرنسيين، القاهرة-القدس، ١٩٩٨ م) = ٤٥٠ صفحة، ٤٢ -٤٤٧؛ **'مقدمة في الأدب العربي المسيحي للأقباط'** (ص ٤٨٩).

[٥١] إسحاق الباجوشي، **'نظم الدر والجوهر وفيه الر علي القضاء والقدر لابن المقفع المنسوب خطأ لابن المكين'**، دورية التراث العربي المسيحي العدد الأول (القاهرة: المركز الثقافي الفرنسيسكاني-مصر، يوليو ٢٠١٥ م)، ٣٨.

[52] 52 Adam Gacek, ***The Arabic Manuscript Tradition***, 31.

[٥٣] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٤٥.

هل المخطوط يحمل رقم أم لا وما هو الترقيم وهل تغير بعد ذلك ومن القائم بالترقيم وتاريخ الترقيم (وبهذا يمكننا التعرف على حجم مكتبة المخطوطات بالكنيسة في تاريخ الترقيم وما وصلت إليه وكم عدد الكتب والمخطوطات المفقودة) والترقيم الجديد والقائم به وتاريخه.

٦-٦. الغلاف (التسفير أو التجليد Restoration) "الوصف الخارجي للمخطوط":

التجليد أو التسفير الذي يضم مختلف ملازم السفر، أو الذي يحمل الكتاب بين دفتيه[٥٤]، وأول من قام بعمل ملازم وبتجليد الكتب هم الأقباط[٥٥]وأخذه عنهم الاحباش وأخذه العرب عن الاحباش[٥٦] ويتكون من الدفة الأماميةPlaten perieur والدفة الخلفيةPlaten ferieur.

التعرف على نوع الغلاف (في حالة الغلاف موجود) هل هو أصلي أم جديد؟، وهل هو من الجلد الطبيعي أم من الجلد الصناعي أم من الكارتون أم من القماش، أو الخشب، أو إي مادة أخرى وهل الجلد يحتوي على بصمات أو زخارف Decoration أم لا، وهل مطعم بمعدن أو مرصع بحجر كريم، وبيان مادة الزخرفة والرسومات والأختام والكتابات إذا كانت موجودة على الغلاف، وهل يوجد عرو لغلق المخطوط أو لسان Rabet [٥٧] أم كليهما معاً، والزر أو اللسان في الناحية الشمال أم اليمين، وهل الحشو من كرتون أو مخطوط أقدم عهداً؟، وما تحتويه البطانة Gardes من ورق الحماية؟

ووصف مادة كعب الغلاف للمخطوط هل مسطح، أو مستدير، وصف الخياطة، عدد (الغرز) وهل هي منتظمة أم غير منتظمة؟، وهل مدعمة أو غير مدعمة؟، وعدد الدعامات ومادة الدعامات جلد، قيطان، خيط وهل مفردة أو مزدوجة؟ وهل مخفية أم ظاهرة؟ ونوع الخيط (قطن، كتان، قنب)، وغيرها من الأمور الواجب ذكرها، خياطة المخطوط عادة ما تكون حسب حجم المخطوط، خياطة ملازم بشكل دائري تسمى (الشلالة . الزنجيل) من الملزمة الأولى للأخيرة وهي ابسط وأقدم أنواع الخياطة وأكثرها انتشار، كما نبين وصف حالة تركيبة الخياطة من حيث هي خياطة جيدة، أم متقطعة؟، ونوع الخيط ولونه، وهل يوجد حبكة أو مُدرجة Tranchefile أم لا؟ (الحبكة) العليا والسفلى للكعب المدور إذا كانت موجودة، أو مفقود جزء منها، أو مفقودة كلية، وهل توجد فتيلة Nerf أم لا؟[٥٨] ووصف مادة التقوية (البورد) التي يستند عليها الغلاف وأوراق الحماية التي توضع في بداية ونهاية المتن لتقويته مع الغلاف وهي نوع من ورق أبيض أو ملون أو قماش أو شيء آخر، ووصف حالة الغلاف هل هي جيدة؟ أم منفصل عن المتن أو البورد أو يوجد تمزقات أو تموجات احتكاك أو أنفاق حشرات أو قوارض أو شريط لاصق أو مواد عالقة على السطح، وهل يحتاج إلى ترميم؟[٥٩]، ويعد التجليد من أهم أركان صناعة المخطوط[٦٠].

---

[٥٤] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ترجمة: مصطفي المغربي، إشراف وتقديم: أحمد شوقي بنبين(الآداب ٢٠٠٦م)، ٣١٧؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ٨٢.

[٥٥] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب- وزارة الثقافة، ٢٠١١ م)، ٨٥، ٨٧.

[٥٦] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٦٥.

[٥٧] **اللسان: عُرف أولاً عند الاقباط؛** انظر: أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ٨٨.

[٥٨] أنطونيو بيرابيل، ***العناية بالمخطوطات وطريقة مناولتها***، (مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٦ م)، ٣، ٣١٧ .

[٥٩] مصطفي السيد، ***صيانة المخطوطات علماً وعملاً***، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١ م)، ١٦٥.

٦-٧. الورق:

في بعض النصوص القديمة كلمة ورق Paper لا تعني الكاغد (الكلمة الصينية) بل تعني البردي المصري. وقد ورد الورق في اللغة العربيّة، ويعرفه القلقشندي *'الورق بفتح الراء: اسم جنس يقطع على القليل والكثير، واحده ورقة، وجمعه أوراق، وجمع الورقة ورقات والرجل الذي يكتب دعي ورّاقاً'*.[٦١] ويجب معرفة مادة تكوين الورق (بردي، برشمنت "رق"، كتان، قطن، خليط، ألياف سليلوز Cellulose fibrous).

٦-٧-١. البردي Papyrus: عُرف البردي في مصر منذ العصر المصري القديم (ودعاه البعض: القرطاس)[٦٢] هو من نبات ينمو على جداول المياه يتم جمعه وتجفيفه وضغطه ويساعد السائل الخلوي Cellsap على التحام الشرائح مكونة لفافة ورقية ويتم الالتصاق بطريقة طبيعية دون الحاجة إلى لاصق خارجي[٦٣] ووجدت منه بردية خالية من الكتابة بمقبرة "حماكا"، وأول لفافة مكتوبة من مقبرة " نفرير كاري" من الاسرة الخامسة(٢٤٠٠ ق م تقريباً)[٦٤].

٦-٧-٢. قشورالاشجار: تمت الكتابة أيضاً على قشور الأشجار، ألواح الشمع (كمسودات للمؤلفين) وقد وجدت بعض كتبات على هذه المواد تعود للقرون الوسطي[٦٥].

٦-٧-٣. الرق Vellum والبارشمنت Parchment والأديم والقضيم: الرق بفتح الراء يُصنع من جلود الحيوانات مثل الغزال والارنب والماعز والاغنام، يعرفه " دونيس موزريل: في كتابه موجز مصطلحات علم المخطوطات ص ٣٩: " أنه جلد حيوان منتوف ومجلف تمت معالجته من غير دباغة أو في شيء من الدباغة ثم وضع ممططاً للتنشيف، الشيء الذي يجعله صالحاً للكتابة على الوجهين"[٦٦] أما البارشمنت (البرجامين)[٦٧] يُصنع من جلود العجول الصغيرة، أما الاديم أو القضيم عبارة عن جلود حمراء او بيضاء لحيوان تم ذبحه وسلخه عقب ولادته، وتم تجهيزها لتكون صالحة للكتابة ولكنها اقل جودة من الرق والبارشمنت[٦٨]، وقد أستخدمت جلود Leathers الحيوانات في الكتابة بعد دباغتها بالتانبن Tannin ومحلول الشب والملح بنسبة (١٢: ١)، ويتم تلوينها وصبغها، وتحلية السطح، صقل الجلد وطلاؤه بالمينا Enameling وصنفرة السطح الخلفي والامامي، وهناك أساليب عدة للترقيق والتليين والتبييض، يتم تحديد الجهة العليا (وجه الرق)، والجهة السفلي(خلف / ظهر الرق) بواسطة اللون حيث تكون الجهة السفلي أكثر

---

[٦٠] محمد محمود ذكي، ***صنعة تجليد المخطوط، في المصادر العربية دراسة تحليلية وتوثيقية***، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١١ م) (المقدمة).

[٦١] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ٩٥.

[٦٢] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ٩٧، ١٠٣.

[٦٣] مصطفي السيد، ***صيانة المخطوطات علماً وعملاً***، ٢٧، ٢٨.

[٦٤] مصطفي السيد، ***صيانة المخطوطات علماً وعملاً***، ٢٥.

[٦٥] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٣٧.

[٦٦] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٤١.

[٦٧] **البرجامين: يقال أن البرجام نسبة إلي برغام Pergame(برغامس) وهي مدينة بأسيا الصغرى اشتهرت بصناعة الرقوق في عصر الإغريق**؛ انظر: مارلين ميشيل، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة***، ماجستير، ٤٧٤.

[٦٨] مصطفي السيد، ***صيانة المخطوطات علماً وعملاً***، ٣١، جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٤١.

بياضاً من العليا، أو عن طريق التقويس (تكون الجهة السفلي قوساً محدباً، والجهة العليا الاقل ليونة قوساً مقعراً)، وبدأ بأستعمال الرقوق عمل الملازم (الكراس) والكتب وذلك منذ القرن الأول[٦٩] وكثر أستعمال الرقوق في الاديرة[٧٠].

٦-٧-٤. الطروس/ الأطلاس Palimpsests: الجلد الذي يكتب عليه بعد محوه، وتسمي طلوساً أو طروساً (أو طلسن وجمعها أطلاس)، وهي الصحيفة الممحوة كما ذكرنا أو الرق المبشورأو المقشوط بالحديد[٧١]، وهي عبارة عن الرقوق التي يعاد الكتابة عليها بعد طلس أومسح الكتابة الأولى[٧٢].

وفي العصر القبطيّ ظلت بعض النصوص تدون على أوراق البردي، لكن الرق المصنوع من جلد الحيوان، كان المادة المفضلة والأكثر شيوعا في الاستخدام، وكانت صفحات البردي أو الرق تجمع معا في شكل رزمة أو كراسات "أو ملزمة". وكانت تجلد معا داخل غلاف من الجلد أو الخشب في شكل كتاب تشبه الشكل الحديث للكتاب، وكانت المخطوطات المعدة للاستخدام الفردي، في العادة، أصغر، بينما أعدت المخطوطات الكبيرة للاستخدام في أغراض أداء الطقوس والشعائر ككتاب للقراءة يوضع فوق المنجلية.

٦-٧-٥. الكاغد: وهو الورق المصنع من الكتان والقطن وقشور الاشجار وبدأت صناعة الورق الحالي في الصين سنة ٧٥٠م، ومصر في غضون عام ٩٠٠م[٧٣] وقدُ صنع في مصر أيضاً من ثَفلِ القصب ويميل لونه للخضرة الخفيفة الداكنة ومن الحلفاء والتبن والقطن ويميل للصفرة الداكنة وبداية لم يكن في مصر علامات مائية الا بعد عمل الكاغدخانة المصرية[٧٤]، ويختلف قطع الورق بحسب أختلاف المصنع وزمن الصناعة، ويجب على المُفهرس بيان نوع الورق (هل مستورد أم صناعة محلية)، سُمك الورق، وتاريخ الصنع، مقاس الورق الكلي بالسنتميتر أو البوصة أو كلاهما، ثم مقاس الصفحة، وذلك يمكنه مساعدتنا على عملية الاستكمال للورق والترميم وإعادة التجميع والتجليد في حالة أذا كان الكتاب مُفكك أو مُضافاً إليه أوراق من مخطوط أخر ويمكننا بذلك فصل الأوراق الدخيلة عن المخطوط المراد تجليده ويقوم المفهرس بوصف تركيبة المتن إذا كان المتن عبارة عن أوراق منفصلة (صفحات منفردة) هل متكامل أم ناقص الأول، أو من الأخر، أو من الوسط، ووصف تركيبة ملازم المتن ومعرفة عدد الأوراق والصفحات المطوية في كل ملزمة، إذا كان ورقة الملزمة متكونة من عدد الطويات (٢) تكون عدد الأوراق (٤) وعدد الصفحات (٨) وإذا كانت عدد الطويات (٤) تصبح الأوراق (٨) عدد الصفحات (١٦) وهكذا.

٦-٨. المداد (الحبر):

---

[٦٩] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٣٧.
[٧٠] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٥٣.
[٧١] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٦، ٣٧؛ مارلين ميشيل، مرجع سابق ص ٤٧٦، ٤٧٧.

[72] http://www.eternalegypt.org

[٧٣] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي***، ٩٦؛ جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٦٠.
[٧٤] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١١٧.

المِدَاد: سمي بذلك لانه يمد القلم أي يعينه، وسمي الزيت مداد، أما الحبرلا يسمي مداد فأصله اللون ويقال ناصع الحبر أي لونه صافي[٧٥]، وهو المادة التي يستخدمها الناسخ في كتابة نص المخطوط وتذويقه وألوانها والتي تعد جيداً من السناج (الذي يعد مثل إعداد الكُحل، ويمكن أن يعد من هباب الزيت) والعفص Noixdegalle والزاج القبرصي Vitriol والصمغ العربيّ Game Arabic والمارسين وقرض السنط والنيلة الهندي والماء العذب[٧٦]، ويتم إعداده جيداً ويخزن في أوعيته ويستخدم في دواة للتخفيف والاستخدام، وقد فصل المعز ابن باديس المنسوب له كتاب "عُمدة الكُتَّاب وعدة ذوي الالباب" بعض أنواع المداد وذكر الاحبار المستخدمة.

يتم تصنيع هذه الاحبار بالاستفادة من المواد المتاحة في البيئة المحلية للناسخ[٧٧] وقد عُثر في الأقصر سنة ١٩١٣م على بردية صناعة الاصباغ في القرن الثالث الميلادي لشخص يدعي بولس ديموقريطس وهي محفوظة في أستوكهولم بالسويد تبين أستخدام الكُركوم والزعفران والقانت والفوة عود وقشر الرمان والنيلة ودودة القز[٧٨] ودرجة ثبات الحبر من عدمه وهل تم استخدام أقلام كوبيا أو حبر جاف بعد ذلك أم لا؟.

٦-٩. العلامات المائية:

العلامة المائية Watermark والمصطلح الفرنسي Filigrance، وأطلق عليها "علامة الأساس" Counter mark [٧٩] هي علامات تصنع في الورق بواسطة التشكيل بالسلك النحاس وتثبيته على سطح قالب صب الورق بالخيوط المرنة المشدود على الأسلاك النحاسية[٨٠] وعند تدفق الألياف السائلة على سطح القالب فإنها تتجمع في الفراغات بين حنايا التصميم أكثر مما تتجمع أعلي السلك نفسه فيتشكل صورة سلبية في سمك الورق حول التصميم، تُري فقط عند رؤية الورق بإضاءة من خلفه أو على المنضدة المضيئة، وهذه العلامات تقوم بدور كبير في توثيق ورق المخطوطات، إذ تحمل تصميماً يؤرخ لمكان الصناعة والصانع وقد تحمل بشكل مباشر التاريخ الذي صُنع فيه الورق ويمكن بواسطتها معرفة مقاس الورق في بعض الحالات والارتباطات الحضارية والفكرية والتقنية ذات الصلة وأصبح هناك سجل ضخم لهذه العلامات، ويتم استخدامها في التوثيق والنشر داخل إطار الدلائل العلمية في دراسة مواد المخطوطات[٨١].

---

[٧٥] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١٤٩.

[٧٦] ديمتريوس (الانبا)، ***إكتب وصل***، (مطرانية ملوي، الطبعة الأولى ١٩٩١ م)، ٧٤- ٧٦.

[٧٧] يوحنا نسيم يوسف، ***الأيقونات القبطيّة في التاريخ والأدب والطقوس***، سلسلة كراسات قبطيّة: العدد الرابع، (مكتبة الاسكندرية، يونية ٢٠١٣ م)، ٧٥؛ جلال أحمد أبو بكر، ***الفنون القبطيّة***، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١ م)، ١٢٦.

[٧٨] حجاجي ابراهيم محمد، ***الأحبار والألوان المصرية عبر العصور حتى الفتح العربي***، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥ م)، ١٥.

[٧٩] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١٢٠.

[٨٠] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١١٥.

[٨١] عزة محمود علي حسن، **'التأصيل التاريخي لبعض العلامات المائية الواردة بوثائق القرن التاسع عشر'**، دورية *Cybrarians Journal*، العدد ٥، (يونيو ٢٠٠٥ م) (المقال الإلكتروني).

ويتم توثيقها باستخدام الشف بإضاءة تحتية مع التكبير وهو ما يُتبع باستخدام الميكروسكوب ثنائي العدستين Stereo-microscope مع مرشحات ضوئية في بعض الحالات مع تغيير زاوية الإضاءة في كل مرة وكاميرا رقميّة تعمل بالتحكم عن بعد مع جهاز كمبيوتر و remote-shooting computerized system . ويمكن تكبير التفاصيل حتى رؤية عُقد ربط تصميم العلامات المائية مع شبكة القالب، وهناك طرق أخرى منها أشعة بيتا وهي شريحة من ورق حساس مع مصدر أشعة بيتا تنفذ عبر سطح الورق لتكون صورة طبق الأصل من التركيب التشريحي للورق، وقد ابتكرها عالم يسمى جرافيل، وأشكال العلامات المائية لا تحصى وهي عبارة عن أشكال تعبر عن مناظر دينية مسيحية أو أشكال هندسية وآدمية وحيوانية ونباتية ومن الحياة اليومية من الأدوات وسُجل منها عشرات الآلاف وهناك سجلات عالمية لها والتي تفيد في التوثيق ومعرفة جودة الورق وبالتالي أهمية العمل الذي يحمله هذا الورق، وكذلك مكان الصناعة والتاريخ، ويمكن الاستعانة بكتاب (الرسوم المائية المطبوع في لندن سنة ١٨٧٣م)، وأقدم علامة مائية ترجع إلى عام ١٢٨٢م[٨٢] في بولونيا Bologna، وظهرت في أوراق مصنعة ببلاد الشام قبل مصنع فابريانو بايطاليا والذي بدأ في١٢٩٣. ١٢٩٤م في تصنيع العديد من أنواع الورق[٨٣].

من أهم الأعمال التي حصرت العلامات المائية وتاريخها:

1. Likhacev, ***La signification paleogrphique des filigranes du papier***, (San Betrosbprg, 1899).
2. charles– mois Briquet, ***Les Filigrances: dictionnaire historique des marques du papier des leurs apparition vera 1282 jusqu / en 1600*** (Leipzig: Verlag von karl w. Hiersemann, 1907)- 4 vols.; 2nd ed .(1923) (facsimile)3rd ed. (1924) with a supplementary material contributed by a number of scholars and an introduction by Allan Stevenson.
3. W .A. Churchill, ***Watermarks in Holland, England, France etc in the xvii and xviii centuries and their interconnection*** (Amsterdam: menno Hertzberger, 1935).
4. Edward Heawood, ***Watermarks mainly of the seventeenth and eighteenth centuries*** (Hilversum: paper publications society, 1950).

---

[٨٢] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٣٨؛ إرغون، **'تأريخ الورق بواسطة العلامات المائية'**، في *مجلة كوديكولوجيكا* (١٩٨٠ م)، ٩.

J. Irigoin, **'La datation par les filigranes du papier'**, *Codicologica* 5 (1980), 9.

[٨٣] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١١٥؛ جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٣٨، ٦٠.

Grays, ***Codicologica (5) les materiaux du livde manuscrit***, (Leiden, E.I. Brill, 1980), 9-36; ***Islamic Codicology , The written surface 2 Cairo***, by Prof. Jan Just Witkam (April 26, 2010), 26; Élise FRANSSEN, ***Les Manuscrits « ZER » des mille et une nuits, Le Point sur leur support***, (Aspirante F.R.S. FNRS – Université de Liège), 10-11; Beate WIESMÜLLER, ***The Watermarks from the Refaiya-Library***, translated by: Steven BLACK

- عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ١٣٦، ١٣٧؛ عن:

U. Zanneti (S .J), ***filigranes venitens en Egypte , in studi di albaolologisi, balconici, bi-Zanneti orientali in onore di Guiseeppe valentine***, 449-456.

5. De Bofarully sans, don Francisco. Heraldic, ***Watermarks or la heraldica en la filigrana del papel***, translated by: A .J. Henschel (Hilversum: the paper publications society,1956).
6. De Bofarully sans, don Francisco. Animals in watermarks / translated by A .J . Henschel and B.A. Oxon- Hilversum: the paper publications society,1959.

جرهار بيكار Gerhard Piccard قام بحصر بعض العلامات سنة ١٩٦٦م[٨٤]

الأول: ليخسيف قام بأول عمل حصر للعلامات المائية المنحدرة من روسيا وفرنسا وايطاليا طبع في سان بطرسبرج سنة ١٨٩٩م " دلالة علم الخطوط القديمة للعلامات في الورق" [٨٥].

الثاني: تشارلز بريكي قام بحصر العلامات المائية منذ ظهورها في القرن الثالث عشر حتى نهاية السادس عشر (ثلاثة قرون) وعدده ١٦١١٢ ستة عشر ألف مائة وأثني عشر علامة في أربعة مجلدات، الشكل والتاريخ ووصف العلامة، ومقاس الفرخ المُصنع، وذكر المكتبات التي بها ورق يحمل العلامة، وحدد أقصي استعمال للعلامة٨٥ سنة، ويعد من أهم الأعمال حول العلامات المائية[٨٦].

الثالث: وليام تشرشل(العلامات المائية في الورق في القرنين السابع عشر والثامن عشر) أحصي ٥٧٨ خمس مائة ثمانية وسبعون علامة.

ولقد ذكر عميد خبراء الورق الأمريكيين وارد هنتر " لقد كتب في العلامات المائية الكثير من الكتابات من وجهة النظر التاريخية ولكن قيمتها كأداة في تحديد التواريخ الخاصة بصنع الورق وطباعة الكتب أو حتى مكان صنع الورق هي محل نظر وجدل"[٨٧]

٦-١٠. النص:

مقاس النص طولاً وعرضاً من أبعد حرف إلى ابعد حرف طولاً وعرضاً، المسطرة وهي عدد الأسطر في الصفحة وإذا كان متغير يكتب أكبر عدد، ويجاوره أصغر عدد ثم التعقيبة "كلمة انتقال الظهر للوجه الآخر، هل هي كاملة أم جزئية؟، والتي أحياناً تكون في كل صفحة فتكون كلمة انتقال من وجه لأخر" إن وجدت.

٦-١١. المسطرة Ruler:

التسطير والذي يتم وفق نظام دقيق حسب مقاس الكتاب أو النص ونوع الكتابة واللغة وكيفية الاستخدام، وذلك بأستخدام قطعة من الخشب الرقيق أو الابلاكاج أو الكرتون المقوي[٨٨] أو مجموعة ورق

[٨٤] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٦١ في الهامش.
[٨٥] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٦١، ٦٢.
[٨٦] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١١٣- ١٤٦.
[٨٧] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١٤٢

تم ضغطهم بغراء وشد عليهم خيط حرير أفقياً بعدد السطور ورأسياً بعدد الاعمدة أو مربعات لتنفيذ الزخرفة والرسم[٨٩] والتسطير عادة ما يسبق النساخة، سنة ١١٠٠م كان يمكن التسطير بقلم رصاص أو الفضة أو أستخدام منحت خشبي في الورق، ويسمي الجانب المحدب من التسطير "جدر" والناحية المقعرة من التسطير"ثلم"وسميت أداة التسطير" المسطرة Posits" ويحدد فيه التناسب بين النص والهوامش وبذلك يتحدد المساحة المكتوبة Justification، في المليمترات، وتكون وحدة التسطير متساوية ويتم ذلك بالضغط على الورق على الخيوط بجذاذة من الورق أو الصوف أو الحرير، وهناك أدوات كثيرة استخدمت في النساخة والحز منها السكين المدية(المبرأة) Penknife لبري الأقلام وتسوية صفحات المخطوط[٩٠].

٦-١٢. اللغة:

هل كُتب المخطوط باللغة اليونانيّة، أو القبطيّة أم خليط ؟ وما هي لهجته؟ أم كُتب باللغة العربيّة، أم بلغتين معاً، هل في نهرين متقابلين أم نصين متتاليين، أو السريانية أو الخط الجرشوني أو الجعزي أو الامهري أو بأي لغة أخري، وقد أغفل الدكتور عزت ياسين ذكر الخط القبطيّ ضمن ذكره للخطوط المصرية في كتابه[٩١] على الرغم من وجود الآلاف من المخطوطات والنصوص الدينية والأدبية باللغة القبطيّة في لهجاتها المختلفة.

٦-١٣. الكتابة:

نوع الكتابة، نوع الخط، تنسيق الخط ومدي وضوحه، وإمكانية قراءته (لأن هناك مخطوطات يصعب قراءتها فيجب أن يشار إلى ذلك في الفهرس)، لون المداد(الحبر المستخدم) مادة الحبر وتركيبه، درجة ثبات الحبر، هل تغير خط الناسخ وما هي الصفحات ورقمها، وهل أُضِيفَ نصاً لاحقاً على المخطوط أو في بطانته، والقلم المستخدم من البوص Reed أو من الغاب أو سيقان القصب أو من نبات السمار Fuacus Maritimes وهناك العديد من صور الاقلام امعرفة الخطوط القبطيّة والعربيّة.[٩٢]

٦-١٤. الناسخ:

الناسخ هو العارف بقواعد وضوابط النسخ ومعرفته بالعلم الذي ينسخه والوراق هو الذي ينقل عن أصل المخطوطة[٩٣]، وقد يكون جاهلاً بما ينسخ فيُنتج عملاً يشوبه العديد من الأخطاء، واسم الناسخ وألقابه وصفته وبلده الوارد في المخطوط والبلدة المقيم فيها " لأنه أحياناً يكتب فلان من بلدة "...." والقاطن

---

[٨٨] مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير، ٤٧٦.

[٨٩] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ١٨٧،١٨٩؛ عن دونيس موزريل ص ١٠٤؛ جاك لومير ص ١٩١، ١٩٨، ٢٠٨.

[٩٠] مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة***، رسالة ماجستير، ٤٨٧.

[٩١] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٥٠، ٥١.

[٩٢] مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٢ـ٥٠٦.

[٩٣] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١٥٥؛ جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٢٤٩ـ ٢٥٢؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ٧٨.

بلدة "....." ويمكن المقارنة بباقي المخطوطات للوقوف على تاريخ الناسخ وبلده وعائلته ونشاطه، ولأن الناسخ قد ينتقل من بلدة إلى أخرى ويقيم فيها لأجل النساخة فقد وردت هذه الصيغة فلان من بلدة "...." والقاطن بلدة " ..... "، وهناك مخطوطات يتغير فيها خط الناسخ، أما لانه أختلف الناسخ أو لأنه في حالة نفسية مُغايرة للحالة التي كان عليها حين بداية النسخ، أو لاستغراقها مُدّة زمنيّة مُتباعدة، وبذلك يمكننا معرفة تقريبية لمدة النسخ إلى جانب كتابته الفراغ بعد نهاية كل فصل كما في بعض المخطوطات القبطيّة.

٦-١٥. تاريخ النسخ:

إن قيمة المخطوطة تزداد بعمرها (أو محتواها) وبالتالي لا بد من معرفة تاريخها لمعرفة قيمتها والوقوف على أهميتها، ويمكن تحديد تاريخ النسخ من خلال طرق عديدة منها:

- ❖ من خلال المخطوطة ذاتها: من خلال ما كتبه الناسخ فى نهاية المخطوطة في colophon تاريخ نسخ المخطوطة.
- ❖ بواسطة المخطوطة بطريقة غير مباشرة: يتم اللجوء لهذه الطريقة إذا لم توجد أية تواريخ أو تم العثور على أجزاء من المخطوطة وليس المخطوطة كلها.
- ❖ عن طريق موضوع المخطوطة ذاتها: فمثلاً إذا كانت المخطوطة تتحدث عن سيرة أحد البطاركة أو القديسين فى القرن الثالث عشر، فإن المخطوطة بذلك تكون قد كُتبت فى القرن الثالث عشر أو بعد ذلك التاريخ.
- ❖ عن طريق مادة الكتابة إذا كانت مكتوبة على ورق بردى أو رق أو كتان أو ورق، أو إذا كانت على شكل لفائف أو مجلد.
- ❖ عن طريق نوع الورق: الورق المستخدم أو العلامة المائية لمعرفة تاريخ إنتاج الورق المستخدم في النساخة وبالتالي معرفة عمر المخطوطة على نحو تقريبي.
- ❖ عن طريق الحبر: باستخدام الطرق العلمية وتحليل المواد التي استخدمت في الكتابة.

يذكر كما هو بالمخطوط سواء بالتاريخ الميلادي أو القبطيّ أو الهجري أو الخليقة (لأدم)[٩٤] مع إضافة ما يقابله من التاريخ الميلادي إن لم يكن موجوداً مع التحقق من التاريخ[٩٥] وملاحظة مدي توافقه مع النص

---

[٩٤] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٧٢.

[٩٥] **ويوجد عدة تقاويم استخدمت في ذلك منها:**

- تاريخ العالم أو تاريخ خلق العالم أو لآدم: وقد أختلف العلماء في تحديد ذلك منهم من يرجعه لسنة ٥٥٠٠ ومتهم من يرجعه لسنة ٤٠٠٤ ق م منذ عام ٥٥٠٨ قبل الميلاد، وبالتالي للحصول على تاريخ المخطوطة فإننا نطرح ٥٥٠٨ من تاريخ المخطوطة. فمثلاً إذا كانت مخطوطة ترجع إلى عام ٧٣٤٣ فإننا نحصل على تاريخ نسخ المخطوطة بالمعادلة (٧٣٤٣ – ٥٥٠٨) = ١٨٣٥م.

- تقويم الشهداء: الذي بدأ بسنة تولي الإمبراطور دقلديانوس عرش روما في عام ٢٨٤ م.

المكتوب (لأنه لا يمكن أن يكون التاريخ أقدم من وجود النص، أو الناسخ، أو المهتم، أو العلامة المائية وتاريخ صُنع الورق) لأنه أحياناً يُكتب التاريخ الهجري ويقال قبطيّة أو يُكتب التاريخ القبطيّ ويقال عربيّة (مثال: وثيقة مؤرخة بتاريخ يوم ٢٤ بشنس سنة ١٢٧٤ش)[٩٦] وهو تاريخ ٢٤ بشنس ولكن ١٢٧٤عربيّة وغيرها من المخطوطات التي علمنا تاريخ الناسخ والمهتم بعد التاريخ الموجود على المخطوط بأكثر من ٢٥٠ سنة وبذلك يكون تاريخ النساخة كُتب خطأ من الناسخ ويمكننا الإشارة إليه ويمكن الاستعانة بعلماء البليوغرافيا Paleography علم الخطوط القديمة لتحديد تاريخ المخطوط[٩٧]، وعلماء المخطوطات يبحثون بحثاً كوديكولوجياً للتأكد من صحة التاريخ بدراسة الورق وعلامته المائية، الذي دائماً ما يكون أقدم من تاريخ النسخ عمراً، لان هناك مخطوطات أحتفظ نُساخها بتاريخ النسخة التي نقل منها وليس تاريخ النسخ المنسوخة فيه، أحياناً يقوم المفهرس بالتقريب أعتماداً على الحدس والتخمين والتجربة الشخصية في مجال الفهرسة، فيجب كتابة التاريخ التقربي بالقرن واضافة كلمة تقريباً، وفي بعض الاحيان يعمل الكوديكولوجي في معمل للاستفادة من النظريات الفيزيائية والكيميائية، تحليل مواد المداد أو الاوعية أو الهولوغرافيا Holography للمقارنة بين الخطوط، والبتارديوغرافيا Petardiogrphy لمعرفة علامة الورق[٩٨]، والمفهرس يعتمد غالباً على التاريخ الموجود بحرد المتن فقط ولذا يسقط المفهرس في خطأ الناسخ لذا لابد من توخي الحذر في ذكر تاريخ المخطوط والعمل على التأكد منه[٩٩]، وموافقة التاريخ المكتوب بالخط المساحي مع الهندي أو القبطيّ.

٦-١٦. صاحب الوقفية أو المهتم:

وهو الشخص الذي تحمل نفقات الكتاب ونفقات نساخته قد يكون هو نفس الناسخ أو أحد الاراخنة الغيورين على خدمة الكنيسة ودفع ثمنه ويكون مكتوب كالمعتاد "من ماله وصُلب حاله" مسبوقاً أو متبوعاً بالألقاب والصفات وأحياناً أسم أبيه وأمه أو أسم زوجته وأولاده ورتبته الكنسية أن وجدت، وأسم بلده.

٦-١٧. الوقفية:

- بالانديكشن Indication : دورة ١٥ سنة وتسمى fifteen-year cycle وبدأت فى عهد الإمبراطور دقلديانوس، الذي فرض ضرائب فى دورة مدتها ١٥ سنة، ولكن هذا الأمر استمر فى عهد الإمبراطور قسطنطين وخلفائه من بعده ثم فى تواريخ الكنيسة. يبدأ هذا الحساب منذ ١ سبتمبر ٣١٢ م، ويمكن استخدام المعادلة الآتية:
Indication = (X+2) MOD 15 + 1 أي أننا نأخذ رقم السنة ونضيف إليه ٢، ثم نأخذ الباقي من القسمة على ١٥ ونضيف إليه ١.
- دلائل وقرائن أخرى على تحديد تاريخ المخطوط مثل: دورة الشمس، أو دورة القمر، أو بدء الصوم الكبير، أو عيد القيامة، أو مدة صوم الرسل
- تاريخ إنشاء مدينة روما: وبدأ عام ٧٥٣ قبل الميلاد فإذا ذكر سنة ٢٠٠٠ لبناء روما فيكون طرح ٧٥٣ من ٢٠٠٠ يكون الناتج ١٣٤٧ سنة النسخ ؛ ديمتريوس(الأنبا)، ***التقاويم***، ١٣.
- التقويم الهجري (الإسلامي، العربي): وبدأ عام ٦٢٢ م، وسُجل فى العديد من المخطوطات التي كُتبت فى العهد الإسلامي.

[٩٦] إسحاق الباجوشي، ***تحقيق وثيقة ١ من دير جبل الطير***، (بحث غير منشور، ٢٠١٥ م).
[٩٧] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٧؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ٨٨.
[٩٨] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٣٦، ٣٧.
[٩٩] جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ٢٩٧.

يُذكر أسم الدير أو الكنيسة أو الكُتاب أو غير ذلك من وجوه الوقف وكما هو بالمخطوط والبلدة التابع لها مكان الوقف (وأمكننا بذلك التعرف على العديد من الكنائس المندثرة والقرى المندثرة أيضاً)، وهل أنتقل من مكانه الأصلي إلى مكان أخر أم لا مع دراسة تاريخ وسُبل انتقاله بالبيع أو بالخدمة أو تبعيته للمهتم وصاحب الوقفية أم تبرع، وقد أستخدمت الاختامفي البيع والشراء وتحديد الوقفية[١٠٠].

٦-١٨. حالة المخطوط، والترميم:

حالة المخطوط هل حالته جيدة أو سيئة؟ هل سبق له الترميم أم لا؟ إن وجد، ومن هو المرمم وتاريخ الترميم والمهتم بالترميم وبيان ذلك وصفحته، وهل هو ترميم كلي أم جزئي أم تجليد فقط؟

٦-١٩. تفصيل البقع والتمزقات والإصابات:

هل يوجد بقع وما هي (المائية، الضوئية، الدهنية نتيجة تساقط شمع، أو زيتية نتيجة تساقط زيت)، أو الحموضة ويُكتب أرقام الصفحات التي تعرضت لذلك، والصفحات الممزقة أو ذات القطع الطولي أو العرضي أو المتآكلة نتيجة القرض، أو الصفحات التي تآكلت نتيجة الرطوبة، أو الأنفاق الحشرية، أو الإصابات الأخرى نتيجة البكتريا.

٦-٢٠. الزخارف القبطيّة:

وهي تلك الزخارف الفنية التي نبغ القبطيّ فيها والتي توضح تأصله الكبير بأجداده المصريين القدماء ومدي تأصيل الناسخ للغة القبطيّة من المصرية القديمة عبر ضفائر اليوطا والمنمنمات القبطيّة، ومدي معرفته للغة واختصاراتها تعبيره عن ذلك بالمونوجرامات القبطيّة[١٠١]، وقد يكون المزوق غير الناسخ كما في بعض المخطوطات التي تم رسم أيقونات بها فيجب ذكر المزوق، وصفته، وبلده.

ويذكر الدكتور عزت ياسين في كتابه "أن التصوير والرسوم مرحلة ثانية، وكان النُساخ غير المصورين وغير الرسامين، وأن مرحلة التذهيب والزخرفة والتحلية والتزيين بعد النسخ"[١٠٢] وهذا يمكن أن يكون بالنسبة لبعض المخطوطات وليس الغالب، أما الغالب في المخطوطات القبطيّة فأنه يبتدئ برسم صليب اليوطا والدكة أولاً ثم ينسخ كما هو الحال في نساخة القمص عبد المسيح البردنوهي[١٠٣]، ويكون الناسخ نفسه الذي قام برسم المنمنمات والزخارف القبطيّة للحروف داخل المخطوطات بحسب قدرته على الزخرفة في النسخ ويذهبها كما هو الحال في مخطوط دير العذراء جبل الطير، أما أذا أراد الناسخ رسم أيقونات ولم يكن قادر على ذلك ويترك الرسم لآخر فأنه يترك الصفحات أو المساحات التي سترسم بها

---

[١٠٠] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ٧٣.

[١٠١] إسحاق الباجوشي، **'فن اليوطا القبطيّ'**، بحث غير منشور أُلقيَ في: *مؤتمر تراث الآباء والأجداد في عيون الأحفاد*، (القاهرة: معهد الدراسات القبطيّة، مارس ٢٠١٦ م)، ١٥، هرمينا، ***المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطيّ***، رسالة الدكتوراه، ٤٢٤ ـ ٥٦٦؛

Nabil Selim Atalla, ***Coptic Manuscripts***, (Cairo: Lehnert & Landrock, 2000), 8.

[١٠٢] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٦٣.

[١٠٣] إسحاق الباجوشي، يوستينا القمص، **'نساخ بردنوها ومخطوطاتهم'** (راجع العدد الحالي).

الأيقونات للرسام والمذهب والمزوق، وقد أخذ العرب التذهيب والزخرفة في كثير من الأحيان من الأقباط وعنهم، ويُظن أن العرب أستخدموا نساخ أقباط وغيرهم من البلاد المجاورة، لانه لم يكن للعرب في بداية الامر دراية بتلك الفنون والعلوم.[١٠٤]

٦-٢٠-١. صليب اليوطا: هل يوجد صليب يوطا أو زخارف هندسية أو أيقونات في بداية المخطوط أو في آخره والتي قد تعبر عن عنوان المخطوط أو محتواه؟ وختم المخطوط أو في منتصفه للتعبير عن بدء الموضوع التالي، مع ذكر رقم الصفحة الوارد فيها ومقاسه ورموزه.[١٠٥]

٦-٢٠-٢. المونوجرامات: المونوجرامات القبطيّة والاختصارات الموجودة مع ذكر رقم الصفحة، واسم المونوجرام أو الاختصار وإذا تكرر ذلك وأصبح سمة في المخطوط يكتفي بذكره مرة مع الإشارة بتكراره.[١٠٦]

٦-٢٠-٣. الدكك: عبارة عن شريط أو قبة على أول صفحات الفصول أو الكتاب وتمثل عند المصري القديم السماء (الإله نوت)، والدكك والضفائر والجدائل الموجودة بالمخطوط والتي تحمل في طياتها رموزاً وإشارات وتعاليم كتابية ولاهوتية وعقائدية وروحية وسمات تاريخية مميزة لعصر الكاتب.

٦-٢٠-٤. المنمنمات Miniatures: هى عبارة عن زخارف دقيقة أضافها الفنان القبطيّ إلى المخطوطة لتعبر عن محتوى ما يكتبه وتتوافق مع النص المكتوب، عادة ما يستخدم الفنان عدة ألوان جميلة ليرسم بها تلك المنمنمات الدقيقة التي تحتاج لإتقان شديد، ولكل بداية فقرة يوجد حرف يتم زخرفته، والمنمنمات القبطيّة للحروف الموجودة بالمخطوط والتي تحمل في طياتها تأصيل الناسخ للغة، ومدي تأثره كما ذكرنا.

٦-٢١. الملاحظات:

يذكر في الملاحظات البسملة المستخدمة، والتوقيعات والشطب والقشط والتغيير والإضافة[١٠٧] والتصويبات والتعليقات والهوامش[١٠٨] والقطع الزجلية الموجودة بالمخطوط، ويُذكر أيضاً الذكريات المدونة عليه المتعاقبة لتاريخ نساخته والصفحة التي وردت فيها ولون الحبر المدونة بها، ونوعه لمراعاة ذلك في الترميم والتحقيق، ويذكر تغيير الترقيم، والصفحات المفقودة والخالية من الكتابة، ويذكر في الملاحظات أيضاً أذا كان الناسخ كتب، قطع معربة للنص القبطيّ وما هي وإذا كان ترجم فقرات أم لا، وإذا كان تم مقابلة النص على نسخ أخرى وما يطرأ من ملاحظات قد تكون ليست في الحسبان، ووصف حالة المتن هل جيدة أم هناك أجزاء مفقودة بعض المخطوطات تأتي ناقصة الأول أو الأخر بسبب الإهمال وكثر التداول وبعضها تعرض لتمزق أو تموجات أو حواف مطوية أو هشة متكسرة أو حشرات أو قوارض إحياء

[١٠٤] أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ١٧٤.
[١٠٥] إسحاق الباجوشي، **'فن اليوطا القبطيّ'**، ٥.
[١٠٦] إسحاق الباجوشي، **'فن اليوطا القبطيّ'**، ١٠.
[١٠٧] عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٦٢.
[١٠٨] شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العابدي، ***الفهرسة الوصفية للمكتبات، المطبوعات والمخطوطات***، (القاهرة: مطبعة نهضة مصر – الرياض: دار المريخ، ١٩٨٠ م)، ٣١٠.

أو به ملصقات شريط لاصق أو بقع لونية أو مائية أو أوراق داكنة بسبب ارتفاع الحموضة وأي أمور أخرى يراها المفهرس مهمة[١٠٩].

٦-٢٢. المحتويات:

تُذكر المحتويات كاملة حسب نص المخطوط وبرسم الكلمة به، ليمكننا التعرف على كامل النصوص المتاحة، والمفقود منها، أما أذا كان قطمارس يفضل عمل جدولة للنصوص أن أمكن، وهناك مشكلة عادة ما تواجه المفهرس والمحقق في المخطوطات أيضاً، وهي مشكلة فهرسة المجاميع (والمجموع عبارة عن عدة كُتب أو رسائل أو ميامر أو مباحث لمؤلف واحدة أو أكثر من مؤلف تم تجميعها وكتبت بخط ناسخ واحد أو أكثر داخل مخطوط واحد) يتم فهرستها كما ذكرنا سابقاً في العنوان أو الوصف على أنه مجموع به ميامر أو رسائل أو كتب مع ذكر الكتاب الهام أو النص الفريد أو الذي يحتل صفحات كثيرة من المخطوط، مع ذكر كافة المحتويات.

وهناك مشكلة أخرى وهي المخطوطات مجهولة المؤلف والعنوان لابد أن يتم فحصها جيداً ومقارنتها بنصوص أخرى وهنا يتداخل دور المفهرس مع المحقق للتأكد من المحتوي والمؤلف.

وفي حالة المخطوطات الطقسية لابد من فحص المخطوط ومحتوياته جيداً للوقوف على النصوص التي لم يسبق وجودها في مخطوط أخر، عبارة عن فهرس للمخطوط[١١٠].

٦-٢٣. التعقيبة Catchlion :

عبارة عن الكلمات او الحروف أو الاعداد التي يكتبها الناسخ في أسفل النص وتكون موجودة في الصفحة المقابلة وتشكل كلمة الانتقال للصفحة،وتسمي الرقاص أو الوصلة أو الرابطة أو السايس وعادة ما تكون على سطر بمفردها وهناك تعقيبات جزئية وأخري كلمة أو جملة.

وغالباً ما تكون في القبطيّ تعقيبة جزئية مكونة من حرف أو عدة حروف، وعُرفت في المخطوطات العربيّة في القرن العاشر الميلادي، الرابع الهجري.[١١١]

تسهم التعقيبات في ترتيب الورق والملازم في حالة عدم وجود ترقيم أو للسرعة في الترتيب في حالة وجود ترقيم أو تأكل حافة الورق والتي يكون ضاع معها الترقيم.

٦-٢٤. الترقيم :

---

[109] http://alnoor.se/article.asp

[١١٠] رمضان عبد التواب، ***مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين***، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦ م)، ٢١٣.

[١١١] عبد الستار حلوجي، *المخطوطات والتراث العربي*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ م)، ١٨١؛ عزت ياسين، ***المخطوطات العربية***، ٤٧، ١١١ ؛ أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربي دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، ٤٠، ٤١؛ جاك لومير، ***مدخل إلي علم المخطوطات***، ١١٦؛ مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير، ٥٧٦؛ عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ٨٣، ٨٤.

يتم تحديد، وذكر نظام الترقيم هل تم بنظام الترقيم الابقطي (المساحي)[١١٢] وقد استُخدم فى العديد من المخطوطات القبطيّة والعربيّة، ولكن كثيراً ما استُخدم في المخطوطات العربيّة؛ أم بنظام الأرقام القبطيّة والذي كثيراً ما أستُخدم في المخطوطات التي كُتبت باللغة القبطيّة؛ أم بنظام الترقيم الهندي(العربيّ)، أم تم الترقيم اللاتيني أم الانجليزي؛ أم تم الترقيم بحروف أسم الناسخ؟ وأتبع هذا النظام بعض النُساخ مثل صياغتهم للمدائح والابصاليات وهو في حالة ما يكون المخطوط صغير وعدد أوراقه قليلة.

وتحديد أسلوب ترقيم الأوراق المُتبع، وهل تم الترقيم بالورقة: بالوجه Recto، أم بالظهر Verso (وهو الأسلوب الشائع).[١١٣] لم يُتّبع ترقيم الصفحات بالوجه والظهر إلا منذ بدايات القرن العشرين. وهناك بعض المخطوطات القديمة التى كان يتم فيها ترقيم الصفحات أيضاً، وأسلوب ترقيم الملازم[١١٤] الذي كان منتشراً فى بداية كتابة المخطوطات لكنه أصبح تقليداً غير مهماً بعد ذلك فى النساخة وهناك مخطوطات بدون ترقيم ولكن قام أحد القراء أو مالك المخطوط بترقيمه بالقلم الرصاص أو الكوبيا أو الجاف لتسهيل الاطلاع عليه واستخدامه، ويجب توضيح أنه هل يوجد صفحات تحمل أكثر من ترقيم، والصفحات التي لا تحمل ترقيم، ويذكر أذا كان حدث سهواً في الترقيم، والبعض يحدد الوجه بالرقم أو الظهر بالتعقيبة ولو كانت في الصفحات التي تحمل الرقم، ولكن يجب أن نراعي تحديد الصفحة الوجه التي تحمل الرقم والظهر التي لا تحمل الرقم في المخطوطات التي كُتب فيها نصوص عربيّة يكون الترقيم يمين ويبدأ المخطوط يمين، وفي مخطوطات النصوص القبطيّة تبدأ يسار ويكون الترقيم يمين، ومن خلال الجداول التالية يمكننا مقارنة وكتابة التاريخ المدون بأي الأرقام المدونة ما لم تكن مدونة حروف[١١٥]، ويجب أن يكون المفهرس ملماً بأشكال الترقيم المختلفة[١١٦]، وترقيم الكراسات(الملازم) والتي جاء في مخطوطات مورجان والعديد من المخطوطات القبطيّة حيث يتم ترقيم الكراس(القبطيّ) في أخر صفحة من على اليمين وأول المقابلة على اليسار برقم واحد ثم نهاية الملزمة بالرقم الذي يليه وهكذا، وفي الكراس (المنسوخ باللغة

---

[112] Heshmat. Messiha, '**Les Chiffres Coptes**', *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 25-28; Anne Boud'hors, '**Les Manuscrites Coptes A' Travers le monde: Développement et Exploitation des Collections**', *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 29-32; Alexis Mallon, *Grammaire copte avec bibliographie, chrestomathie et vocabulaire*, (Beyrouth: Imprimerie Catholique, 1907), 223; Fuad Megally, **"Numerical System Coptic"**, *Coptic Encyclopedia*, (New York, 1991), 1820-1822; Georgy Sobhy Bey, '**The Coptic Calenderical Computation and The System of EPACTS known as حساب الابقطي "THE EPACT COMPUTATION" ascribed to ABBA DEMETRUS The XIIth Patriarch of Alexandria**', *Bulletin SDC* Tome VII(1941), 169 -200.

[١١٣] مارلين ميشيل، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير، ٥٨١.

[١١٤] مارلين ميشيل، ***أثر العقيدة علي تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير، ٥٧٨.

[١١٥] عادل فخري، ***المخطوطات القبطية الورقية للمكتبة البطريركية***، رسالة دكتوراه، ٣٨؛ عن :
Samiha Abd el-Shaheed Abd el-Nour,'**Epact Numerals**', In: *Acts of the Fifth international, Congress of Coptic Studies*, Edited by: David W. Johnson, vol. 2, (1993), 14.

[١١٦] معوض داود وآخرون، ***المرجع في قواعد اللغة القبطيّة***، ١٥٦- ١٦٩، جورجي صبحي بك، ***قواعد اللغة المصرية القبطيّة***، ٨٨؛ أنطون زكري، ***مفتاح اللغة المصريّة القديمة، وأنواع خطوطها وأهم أشاراتها ومبادئ اللغتين القبطيّة والعبرية***، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٧ م)، ٥٧، ١٢٥.

العربيّة يكتب رقم الكراس في الصفحة الاخيرة على اليسار والأولى من الملزمة التي تليها على اليمين، وأحياناص يتم الترقيم بأسم الرقم وليس اختصاره وثمة دراسات كثيرة عن توزيع اوراق الكراس منها ما قام به المستشرق الدنماركي بدرسن Pedersen في كتابه: الكتاب العربيّ The Arabic Book[١١٧]، ويوجد في بعض مخطوطات حساب في أخر صفحة أو أولها بعدد الكراسات وتوزيع الاوراق وعددها وعدد الصفحات، وربما يكون ذلك من دواعي عملية حساب تكلفة المخطوط المنسوخ.

[١١٧] أحمد شوقي بنبين، **'علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات'**، ٤١.

٦-٢٤-١. جدول الترقيم[١١٨]:

هندي	أبجدي	إنجليزي	لاتيني	قبطيّ	أبقطي/ مساحي	قبطيّ بالحروف
١	أ	1	I	ⲁ̅	د	ϭⲣⲁⲓ
٢	ب	2	II	ⲃ̅	ω	ϫⲛⲁⲩ
٣	ج	3	III	ⲅ̅	ⲥ	ϣⲟⲩⲧ
٤	د	4	IV	ⲇ̅	و	ϥⲧⲟⲩ
٥	ه	5	V	ⲉ̅	٤	ⲏⲧⲟⲩ
٦	و	6	VI	ⲋ̅	ⲥ	ⲥⲟⲟⲩ
٧	ز	7	VII	ⲍ̅	ⲍ	ϣⲁϣϥ
٨	ح	8	VIII	ⲏ̅	ⲏ	ϫⲱⲙⲛ
٩	ط	9	IX	ⲑ̅	ⲑ ⲑ	ⲫⲓⲧ
١٠	ي	10	X	ⲓ̅	ا	ⲙⲏⲧ
١١	ـــ	11	XI	ⲓⲁ̅	ا د	ⲙⲏⲧ

[١١٨] ديمتريوس(الأنبا)، ***قاموس إكلساجي***، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (مطرانية ملوي، ١٩٩٥ م)، ١٤، الراهب أرشليدس أفامينا (الأنبا ديمتريوس)، ***مذكرات في اللغة القبطيّة***، غير منشورة، جدول الأرقام؛ بطرس جيد حنا (القمص)، ***ⲧⲁⲥⲙⲓ لغة آبائي***، الجزء الأول، (بني سويف: مطرانية بني سويف للأقباط الأرثوذكس، ٢٠٠٩ م)، ٢٢٥-٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٤؛ عبد المسيح صليب المسعودي (القمص)، ***كتاب تكميل الشروحات في قواعد كتابة الهمزات، تليه صورة العدد وحساب الفدان القديم***، (القاهرة: مطبعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٦٤١ش ١٩٢٥م)، ٨٢-٨٥.

ⲟⲩⲁⲓ						
ϫⲟⲩⲧ		ͳ	XX	20	ك	٢٠
ⲙⲁⲡ		ͷ	XXX	30	ل	٣٠
ϩⲙⲉ		ͱ	XL	40	م	٤٠
ⲧⲉⲃⲓ		͵	L	50	ن	٥٠
ⲥⲉ		ͽ	LX	60	س	٦٠
ϣⲃⲉ		ο	LXX	70	ع	٧٠
ϧⲉⲙⲛⲉ		π	LXXX	80	ف	٨٠
ⲡⲓⲥⲧⲁⲩ		ϙ	XC	90	ص	٩٠
ϥⲉ		ρ	C	100	ق	١٠٠
ϫⲛⲁⲩϥⲉ		ϲ	CC	200	ر	٢٠٠
ϥⲟⲙⲧϥⲉ		ͳ	CCC	300	ش	٣٠٠
ϧⲧⲟⲩϥⲉ		ϯ	CD	400	ت	٤٠٠
ϫⲓⲟⲩϥⲉ		Φ	D	500	ث	٥٠٠
Ϭⲟⲟⲩϥⲉ		χ	DC	600	غ	٦٠٠
ϥⲁϥϥⲉ		Ψ	DCC	700	ذ	٧٠٠

ⲱⲙⲏⲛⲱⲉ		ⲱ	DCCC	800	ض	٨٠٠
ⲫⲓⲧⲱⲉ		ⲑ - ⲱ	CM	900	ظ	٩٠٠
ⲱⲟ		ⲁ	M	1000	غ	١٠٠٠
ⲓⲑⲃⲁⲱⲟ		ⲓⲁ	XM	10.000		١٠,٠٠٠
ⲱⲉ ⲱⲟ		ⲣⲁ	CM	100.000		١٠٠,٠٠٠
ⲱⲟⲱⲟ	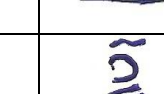	ⲁ		1000.000		١٠٠٠,٠٠٠

نماذج من أرقام مركبة:

الابـقـطي / المساحي	القبطيّ	اللاتيني	الانجليزي	الهندي
	ⲟⲥ	LXXIII	73	٧٣
	ⲣⲕ	CLXX	120	١٢٠
	ⲧⲓⲏ	CCCXI	318	٣١٨
	ⲁⲭⲫⲉ	MDCXCV	1695	١٦٩٥
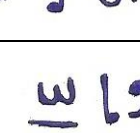	ⲃⲓⲍ	MMXIV	2014	٢٠١٤

ⲟⲁⲛⲛⲱⲟⲛⲱⲟ	ملايين	ⲟⲁⲛⲑⲃⲁⲛⲑⲃⲁ	ربوات ربوات	ⲟⲁⲛ	ربوة

٦-٢٥. النشر أو التحقيق أو الترجمة:

يُذكر إذا كان ورد في فهارس وكتالوجات المخطوطات المعروفة:

١. **لويس شيخو اليسوعيّ.**
٢. **بولس سباط (شباط).**
٣. **جيورج جراف.**
٤. **أثناسيوس المقاري.**

- **الفهارس الأخرى المحليّة والعالميّة:**

يُذكر إذا كان تم النشر من قبل لهذا النص كله أو بعضه أو نصوص أخرى متشابهة، يُذكر اسم الناشر والدورية ورقم العدد والتاريخ والصفحات، وهل النشر مُحقّق أم لم يتم تحقيقه، أو لم يسبق له النشر من قبل.

٦-٢٦. ما يقابل المخطوط في نفس المكتبة:

يُذكر رقم المخطوط الذي يحتوي على نفس النص وتاريخه داخل نفس المكتبة.

٦-٢٧. **المصدر، أو: الإهداء، أو: الشراء:** المكان الذي أتي منه المخطوط.

٦-٢٨. **المكان الحالي:** المحفوظ فيه المخطوط.

٦-٢٩. **القائم بالفهرسة وتاريخ الفهرسة:** يُذكر اسم القائم بالفهرسة والمُساعدين له وتاريخ الفهرسة.

٦-٣٠. **تاريخ التوثيق والتصوير:** يُكتب تاريخ التصوير والتوثيق والقائم بهما ونوع الآلة المستخدمة ودرجتها.

٦-٣١. الاختصارات التي يمكن استخدامها في الفهرسة:

المصطلح	الاختصار
مجموع	**مج**
طبعة	**ط**
صفحة	**ص**

المصطلح	الاختصار
قبل الميلاد	**ق.م**
ميلادي	**م**
هجري	**هـ**

سطر	**س**
مخطوط	**خ**
وجه الصفحة	**ج**
ظهر الصفحة	**ظ**
الجهة السفلي (جهة اللحم من الرق)	**سف**
تعقيبة	**تع**

شهداء	**ش**
قبطيّ	**ق**
بدون تاريخ	**د.ت**
بدون ناسخ	**د.ن**
الجهة العليا (جهة الشعر من الرق)	**عل**
ملزمة (كراس)	**مل**

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

١. ***الكتاب المقدس.***

٢. ***مخطوط الابصلمودية الكيهكية***، (بإحدى كنائس أسيوط).

٣. ***مخطوط البصخة المقدسة***، (دير العذراء بجبل الطير، المنيا).

٤. ***مخطوط رقم (٣) الخطب*** (من مخطوطات كنيسة العذراء نزلة الفلاحين، المنيا).

٥. ***مخطوط أجرومية في اللغة القبطيّة*** للقمص جرجس ابن داود ابن غبريال(صورة منها طرف الباحث).

ثانياً- المراجع العربيّة:

٦. أبيفانيوس (أسقف دير أبو مقار)، ***محاضرة في المخطوطات القبطيّة***، (بدون مكان، بدون تاريخ).

٧. أحمد باشا كمال، ***الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية***، الطبعة الأولي (بولاق مصر المحمية: مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الميرية، ١٣٠٣هجرية).

٨. أحمد شوقي بنبين وآخرون، '**علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات**'، من كتاب: ***فن فهرسة المخطوطات مدخل وقضايا***، تحرير: فيصل الحفيان، ندوة قضايا المخطوطات(٢): ٢٧-٢٨ فبراير سنة ١٩٩٨م، (مصر: معهد المخطوطات العربيّة، ١٩٩٩ م).

٩. أرشليدس أفا مينا (الأنبا ديمتريوس)، ***مذكرات في اللغة القبطيّة***، نسخة مصورة من (مريوط: دير مار مينا).

١٠. أرميا الأسقف العام (الأنبا)، ***مادة تكنولوجيا المعلومات***، (القاهرة: معهد الدراسات القبطيّة، بدون تاريخ).

١١. إسحاق الباجوشي، ***المختصر في تراجم من ملوي***، (بحث غير منشور، ٢٠٠٦ م).

١٢. إسحاق الباجوشي، بيجول أنسي، جرجس إبراهيم، ***تقديس مياه النيل: دراسة وتحقيق لمخطوط قبطيّ***، (بحث غير منشور).

١٣. إسحاق الباجوشي، بيجول أنسي، جرجس إبراهيم، ***صلاة القدرة: دراسة وتحقيق لمخطوط قبطيّ***، (بحث غير منشور).

١٤. إسحاق الباجوشي، ***تحقيق وثيقة ١ من دير جبل الطير***، (بحث غير منشور، ٢٠١٥ م).

١٥. إسحاق الباجوشي، '**فن اليوطا القبطيّ**'، بحث في: ***مؤتمر تراث الآباء والأجداد في عيون الأحفاد***، (بحث غير منشور، مارس ٢٠١٦ م).

١٦. إسحاق الباجوشي، '**نظم الدر والجوهر وفيه الرد على القضاء والقدر لابن المقفع المنسوب خطأ لابن المكين**'، *دورية التراث العربيّ المسيحي JACI-CCF, Egypt :* العدد الأول (مصر: المركز الثقافي الفرنسيسكاني، يوليو ٢٠١٥ م)، ٢٧-٥٠.

١٧. إسحاق الباجوشي، يوستينا القمص، '**نساخ بردنوها ومخطوطاتهم – الجزء الأوّل**'، (بالعدد الحالي، ٨٩-١٠٦).

١٨. إسحاق الباجوشي، شنودة رزق الله، جرجس إبراهيم، ***فهرس مخطوطات كنيسة الأمير تاوضروس ببلاو ديروط ـ أسيوط*** (٢٠١٦ م).

١٩. إسحاق الباجوشي، ***بحث في تحقيق المخطوطات القبطيّة***، (٢٠١٠ م)، بحث غير منشور.

٢٠. إسحاق الباجوشي، ***دراسة عن حصن الكَتبة بجبل أنصنا*** (٢٠١١ م)، بحث غير منشور.

٢١. أمير محمد صادق إبراهيم، ***الخطوط والعلامات المائية في المخطوطات العربيّة: دراسة في مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية***، (مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٠ م).

٢٢. أنطون زكري، ***مفتاح اللغة المصرية القديمة، وأنواع خطوطها وأهم أشاراتها ومبادئ اللغتين القبطيّة والعبرية***، (القاهرة: مكتبة مدبولي،الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م)، في ١٥٢ صفحة.

٢٣. أياد خالد الطباع، ***المخطوط العربيّ دراسة في أبعاد الزمان والمكان***، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب–وزارة الثقافة، ٢٠١١ م) في ٢٨٠ صفحة.

٢٤. أياد خالد الطباع، ***تحقيق المخطوطات ومعه كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية النبطي***، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، في ٢٠٨ صفحة.

٢٥. بطرس جيد حنا (القمص)، ***ⲧⲁⲥⲙⲓ ⲛⲧⲉ ⲛⲁⲓⲟⲩ لغة آبائي***، الجزء الأول، (بني سويف: مُطرانية بني سويف للأقباط الأرثوذكس، ٢٠٠٩ م)، في ٣٠٣ صفحة.

٢٦. جرجس إبراهيم يوسف، ***مخطوط الخطب من مخطوطات كنيسة العذراء نزلة الفلاحين بالمنيا*** (بحث غير منشور ألقي في مؤتمر التراث العربيّ المسيحي الرابع والعشرون، فبراير ٢٠١٦ م).

٢٧. جلال احمد أبو بكر، ***الفنون القبطيّة***، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١ م).

٢٨. جمال هرمينا بطرس، '**مكتبة مخطوطات المتحف القبطيّ**'، *أسبوع القبطيّات الثالث*، (القاهرة: كنيسة العذراء روض الفرج، ١٩٩٣ م).

٢٩. جورجي صبحي بك، ***قواعد اللغة المصرية القبطيّة***، (القاهرة: مطبعة المعهد العلمي الفرنسي الخاص، الطبعة الأولى أغسطس ١٩٢٥ م).

٣٠. حجاجي إبراهيم محمد، ***الأحبار والألوان المصرية عبر العصور حتى الفتح العربيّ***، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥ م)، في ١٨٥ صفحة.

٣١. حسان حلاق، ***مقدمة في مناهج البحث التاريخي، والعلوم المساعدة وتحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق***، (بيروت، ١٩٨٦ م)، في ٤٥٢ صفحة.

٣٢. ديمتريوس (الأنبا)، ***أكتب وصل***، (مطرانية ملوي، الطبعة الأولى ١٩٩١ م)، في ١٣٨ صفحة.

٣٣. ديمتريوس (الأنبا)، ***فكرة عن التقاويم وحساب الابقطي***، (مطبعة مطرانية ملوي، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م؛ الطبعة الثالثة ٢٠١٣ م).

٣٤. ديمتريوس (الأنبا)، ***قاموس إكلساجي القبطيّ، القاموس القبطيّ للكلمات الكنسية***، الجزء الأول، (ملوي– مصر، الطبعة الأولى ١٩٩٥ م)، في ٢٢٠ صفحة.

٣٥. رشيد عبد الحق، ***المصطلحات العربيّة في علوم المكتبات، دراسة لغوية وتطبيق الفهرسة والفهارس***، (تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، ١٩٨٣ م).

٣٦. رمضان عبد التواب، ***مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين***، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦م)، في ٤٣٦ صفحة.

٣٧. روؤف حبيب، ***المخطوطات القبطيّة***، (القاهرة: مكتبة المحبة، ١٩٩١ م).

٣٨. السيد السيد النشار، ***تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة*** (الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠م).

٣٩. شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العابدي، ***الفهرسة الوصفية للمكتبات، المطبوعات والمخطوطات***، (القاهرة: مطبعة نهضة مصر – الرياض: دار المريخ، ١٩٨٠ م).

٤٠. شنودة ماهر (القمص) و يوحنا نسيم يوسف، ***تراث الأدب القبطيّ: تاريخ اللغة القبطيّة ولهجاتها ومصادر الأدب القبطيّ ومبادئه***، (القاهرة: مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطيّ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م).

٤١. صلاح الدين المنجد، ***قواعد تحقيق المخطوطات***، (بيروت: دار الكتاب، الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م).

٤٢. عادل فخري صادق، ***فنون قبطيّة أثريّة صغرى***، (القاهرة: قسم الآثار بمعهد الدراسات القبطيّة، ٢٠١٤ م).

٤٣. عبد الستار الحلوجي، ***المخطوطات والتراث العربيّ***، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ م)، في ١٧٥ صفحة.

٤٤. عبد الستار الحلوجي، '**فن الفهرسة: المصطلح والحدود**'،من كتاب: ***فن فهرسة المخطوطات مدخل وقضايا***، تحرير: فيصل الحفيان، ندوة قضايا المخطوطات(٢): ٢٧–٢٨ فبراير سنة ١٩٩٨م، (مصر: معهد المخطوطات العربيّة، ١٩٩٩ م).

٤٥. عبد السلام محمد هارون، ***تحقيق النصوص ونشرها***، (القاهرة: مكتبة الخانجي، طبعة سادسة ١٩٩٥ م)، في ١٦٠ صفحة.

٤٦. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، ***تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل***، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤ م)، في ٣٤٣ صفحة.

٤٧. عبد المسيح صليب المسعودي (القمص)، ***كتاب تكميل الشروحات في قواعد كتابة الهمزات، تليه صورة العدد وحساب الفدان القديم***، (القاهرة: مطبعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٦٤١ش/١٩٢٥ م).

٤٨. عزة محمود على حسن، **'التأصيل التاريخي لبعض العلامات المائية الواردة بوثائق القرن التاسع عشر'**، دورية: *Cybrarians Journal*، العدد ٥ (يونيو ٢٠٠٥ م).

٤٩. عزت ياسين أبو هيبة، ***المخطوطات العربيّة: فهارسها وفهرستها ومواطنها في جمهورية مصر العربيّة***، (القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٩م)، في ٤٢٠ صفحة.

٥٠. كامل صالح نخلة، ***سلسلة تاريخ البابلوات بطاركة المكرسي الاسكندري***، الحلقة الخامسة، (وادي النطرون– مصر: مطبعة دير السيدة العذراء السريان، الطبعة الأولى ١٦٧٠ش/١٩٥٤ م).

٥١. ماهر أحمد عيسي، ***تاريخ اللغة القبطيّة***، العدد السابع من سلسلة كراسات قبطيّة، (مكتبة الإسكندرية، ديسمبر ٢٠١٥ م).

٥٢. محمد التونجي، ***المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات***، (حلب–سوريا: عالم الكتب، ١٩٨٦ م)، في ٢٢٤ صفحة.

٥٣. محمد فتحي عبد الهادي، ***التراث المخطوط دليل ببليوجرافي بالإنتاج الفكري العربيّ***، (الإسكندرية: مركز التوثيق الحضاري والطبيعي، ٢٠٠٩ م)، في ٣٩٥ صفحة.

٥٤. مصطفي السيد يوسع، ***صيانة المخطوطات علماً وعملاً***، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١ م)، في ٢٣٩ ص.

٥٥. معوض داود وآخرون، ***المرجع في قواعد اللغة القبطيّة***، (الإسكندرية: مطبوعات جمعية مار مينا العجايبي، ١٩٦٩ م)، في ٥٠٤ صفحة.

٥٦. منسي يوحنا (القس)، ***تاريخ الكنيسة القبطيّة***، طبعة (مكتبة الأسرة، ٢٠١٤ م).

٥٧. نبيل صبري إسحق، ***اللغة المصرية القبطيّة: نشأتها وأسباب أفولها وجهود أحيائها من القرن ١٩ والنطق الكيرلسي والخلاف عليه***، (الإسكندرية: مطبعة الدلتا، الطبعة الأولى ٢٠١٢ م) في ٤٧٥ صفحة.

٥٨. نبيه كامل داود، **'نظام وترتيب المخطوطات القبطيّة في البطريركيّة والأديرة والكنائس وأهميته في دراسة تراث وتاريخ الكنيسة القبطيّة'**، *مؤتمر التراث العربيّ المسيحي*، (القاهرة: المركز القبطيّ للدراسات الاجتماعية–أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، ٢٢–٢٣ أبريل ١٩٦٥ م).

٥٩. نبيه كامل داود، **'ترتيب مكتبة المخطوطات'**، *أسبوع القبطيّات، الأسبوع السابع*، (مصر: كنيسة العذراء بروض الفرج، ١٩٩٥ م).

٦٠. وديع الفرنسيسكاني، ***المؤتمن بن العسال "مجموع أصول الدين ومسموع محصول اليقين"***، المجلد الأول: ***نص المقدمة والأبواب التسعة عشر الأولى***، (القاهرة: مركز الآباء الفرنسيسكان للدراسات الشرقية، مطبعة الآباء الفرنسيين، القاهرة–القدس، ١٩٩٨ م)، في ٤٥٠ صفحة.

٦١. وديع الفرنسيسكاني، ***دراسة عن المؤتمن بن العسال وكتابه مجموع أصول الدين وتحقيقه***، (القاهرة: مركز الآباء الفرنسيسكان للدراسات الشرقية، مطبعة الآباء الفرنسيين، القاهرة–القدس، ١٩٩٧ م)، في ٣٢١ صفحة.

٦٢. وديع الفرنسيسكاني، '**مقدمة في الأدب العربيّ المسيحي للأقباط**'، *COLLECTANEA* 29-30 (القاهرة: مركز الآباء الفرنسيسكان للدراسات الشرقية، ١٩٩٨ م)، ٤٤٠–٤٩٠.

٦٣. وديع الفرنسيسكاني، '**محاضرات في المخطوطات العربيّة المسيحية**'، (مكتبة الإسكندرية: مركز الدراسات القبطيّة؛ القاهرة: مركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط بكلية اللاهوت الإنجيلية–العباسية، ٢٠١٥ م).

٦٤. وديع حنا، ***مرشد المتحف القبطيّ وكنائس مصر القديمة والحصن الروماني***، (القاهرة: المطبعة المصرية الأهلية، مارس ١٩٣١ م)، في ١٩٥ صفحة.

٦٥. يسى عبد المسيح، '**المقدمات والسلالم**'، رسالة مار مينا في عيد النيروز (توت ١٦٦٤ش، سبتمبر ١٩٤٧ م).

٦٦. يوحنا نسيم يوسف، ***الأيقونات القبطيّة في التاريخ والأدب والطقوس***، سلسلة كراسات قبطيّة: العدد الرابع، (مكتبة الاسكندرية، يونية ٢٠١٣ م).

٦٧. يوحنا يوسف نطين الحلبي، ***نبذة في بطاركة مدينة الله أنطاكية، للعلامة السيد يوسف بن شمعون السمعاني، مع مختصر حياته وعدد مؤلفاته***، طبعت لاول مرة عن النسخة الواتيكانية باهتمام القس يوحنا نطين الراهب الحلبي اللبناني عُفي عنه، (روما: مطبعة انتشار الإيمان المقدس، ١٨٨١ م).

ثالثاً- الرسائل العلمية:

٦٨. جمال هرمينا بطرس، ***المناظر الطبيعية والدينية والرمزية في التصوير القبطيّ***، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، ٢٠١٠ م).

٦٩. عادل فخري صادق، ***المخطوطات القبطيّة الورقية بالمكتبة البطريركية: أهميتها، توصيفها، ترميمها***، رسالة دكتوراه غير منشورة (معهد الدراسات القبطيّة بالقاهرة، أكتوبر ١٩٦٩ م).

٧٠. مارلين ميشيل نصيف، ***أثر العقيدة على تصميم ورسم المخطوطة القبطيّة لدي الأقباط الأرثوذكس***، رسالة ماجستير غير منشورة من قسم الجرافيك (جامعة حلوان: كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٠ م)، في ١٠٠٣ صفحة.

٧١. محمد محمود ذكي، ***صنعة تجليد المخطوط، في المصادر العربيّة دراسة تحليلية وتوثيقية***، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر: معهد البحوث والدراسات العربيّة، ٢٠١١ م).

٧٢. وهيب عطا الله جرجس (الأنبا أغريغوريوس)، ***الكلمات اليونانيّة في اللغة القبطيّة***، ترجمة: د. جرجس بشري حنا (القاهرة: جمعية الأنبا اغريغوريوس، الطبعة الأولى ٢٠١٠ م).

رابعاً- المراجع المترجمة:

٧٣. أدولف جروهمان، ***محاضرات في أوراق البردي العربيّة***، ترجمة: توفيق إسكاروس، إعداد وتحرير: أحمد عبد الباسط حامد، حسام أحمد عبد الظاهر، تصدير: فاروق جميل جاويش، مركز تحقيق التراث (القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، الطبعة الأولى ١٩٣٠ م؛ الطبعة الثانية ٢٠١٠ م)، في ١٣٦ صفحة.

٧٤. أنطونيو بيرابيل، ***العناية بالمخطوطات وطريقة مناولتها***، (مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٦ م).

٧٥. أوليري، ***قديسو مصر***، ترجمة: ميخائيل مكس اسكندر، (القاهرة: مكتبة المحبة، ٢٠٠٠ م).

٧٦. جاك لومير، ***مدخل إلى علم المخطوطات***، ترجمة: مصطفي المغربي، إشراف وتقديم: أحمد شوقي بنبين، (الآداب، ٢٠٠٦ م).

خامساً- فهارس، وقواميس:

٧٧. أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية . الكتابات القبطيّة***، دار نوبار للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م

٧٨. أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية ـ الكتابات العربيّة***، الجزء الأول، (القاهرة، ٢٠١٢ م).

٧٩. أثناسيوس المقاري، ***فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية ـ الكتابات العربيّة***، الجزء الثاني، (القاهرة، ٢٠١٢ م).

٨٠. أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الأول، (القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م).

٨١. أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الثاني، (القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م).

٨٢. أثناسيوس المقاري، ***معجم المصطلحات الكنسية***، الجزء الثالث، (القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م).

٨٣. إسحاق الباجوشي، جرجس إبراهيم، ***فهرس مخطوطات كنيسة العذراء نزلة الفلاحين بالمنيا***، المخطوط رقم (٣)، (٢٠١٥ م).

٨٤. إسحاق الباجوشي، وآخرون، ***فهرس أفا بفنوتي لمخطوطات سمالوط وطحا الأعمدة*** (غير منشور، ٢٠١٥ م).

٨٥. عزيز سوريال عطية، ***الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سينا العربيّة، فهارس كاملة ودراسة تحليلية للمخطوطات العربيّة بدير القديسة كاترينه بطور سينا سنة ١٩٥٠ م***، ترجمة: جوزيف نسيم يوسف، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧٠ م)، في ٦٠٢ صفحة.

٨٦.مرقس سميكة باشا، يسى عبد المسيح، ***فهارس المخطوطات القبطيّة والعربيّة الموجودة بالمتحف القبطيّ والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري***، الجزء الأوّل (القاهرة: مطبوعات المتحف القبطيّ، ١٩٣٩ م).

٨٧.وديع الفرنسيسكاني، ***فهرس مخطوطات كلية العلوم الإنسانية واللاهوتيّة،القاهرة – المعادي***، (القاهرة ٢٠٠٦ م)، في ٩٦ صفحة.

٨٨.يسى عبد المسيح، **فهرس الكتب الخطية والمطبوعة الموجودة بدير الأنبا بولا** (١٩٢٩ م)، في ٩٩ صفحة (نسخة خطيّة مُصوَّرة).

٨٩.يسى عبد المسيح، ***كتالوج دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر حتى سنة ١٩٢٦، ثم من ١٩٣٠ إلى ١٩٣٧ م***، (نُسخة خطيّة مُصوَّرة).

سادساً- المراجع الأجنبية:

90. Samiha Abd El Shaheed ABD EL NOUR, '**Supplement to the catalogue of manuscripts in the Coptic museum**', *Bulletin de la societal d' Archeologie Copte* XXXII (Le Caire, 1993).

91. Samiha Abd El Shaheed ABD EL NOUR, **"Epact Numerals"**, In: *Acts of the Fifth international Congress of Coptic Studies*, Edited by: David W. Johnson, vol. 2, (1993), 14.

92. Nabil Selim ATALLA, ***Coptic Manuscripts***, (Cairo: Lehnert & Landrock, 2000).

93. Anne BOUD'HORS, '**Les Manuscrites Coptes A' Travers le monde: Développement et Exploitation des Collections**', *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 29-32.

94. COQUIN, ***Le catalogue de la Bibliothèque du couvent de Saint Elie***, 207-239.

95. Élise FRANSSEN, ***Les Manuscrits « ZER » des mille et une nuits, Le Point sur leur support***, (Aspirante F.R.S. FNRS – Université de Liège).

96. Adam GACEK, ***The Arabic Manuscript Tradition A Glossary of Technical Terms and Bibliography***, Leiden: Brill, 2001).

97. GRAYS, *Codicologica* (5): **les materiaux du livde manuscrt**, (Leiden: E.I. Brill, 1980), 9-36.

98. J. IRIGOIN, '**La datation par les filigranes du papier**', *Codicologica* 5 (1980).

99. Athanasii KIRCHERI, Fvldensis Bvchonii Esoc, Iesv ***LINGVA AEGYPTIACA***, Restitvta Opvstripartitvm, (Romae: MDCXLIII, 1643), in 622 p.

100. Alexis Mallon, ***Grammaire copte avec bibliographie, chrestomathie et vocabulaire***, (Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1907).

101. Fuad MEGALLY, **"Numerical System Coptic"**, *Coptic Encyclopedia*, (New York, 1991), 1820-1822.

102. Heshmat MESSIHA, **'Les Chiffres Coptes'**, *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 25-28.

103. Georgy SOBHY Bey, **'The Coptic Calenderical Computation and The System of EPACTS known as حساب الابقطي "THE EPACT COMPUTATION" ascribed to ABBA DEMETRUS The XIIth Patriarch of Alexandria'**, *Bulletin SDC* Tome VII (1941), 169-200.

104. Beate WIESMÜLLER, ***The Watermarks from the Refaiya-Library***, translated by: Steven Black.

105. Jan Just WITKAM (Prof.), ***Islamic Codicology, The written surface 2 Cairo***, (April 26, 2010).

سابعاً- المواقع الالكترونية:

106. http://alnoor.se/article.asp

107. http://www.archaeology.land

108. https://ar.wikipedia.org

109. http://www.eternalegypt.org

الملحق رقم ١:

استمارة فهرسة وتسجيل مخطوط:

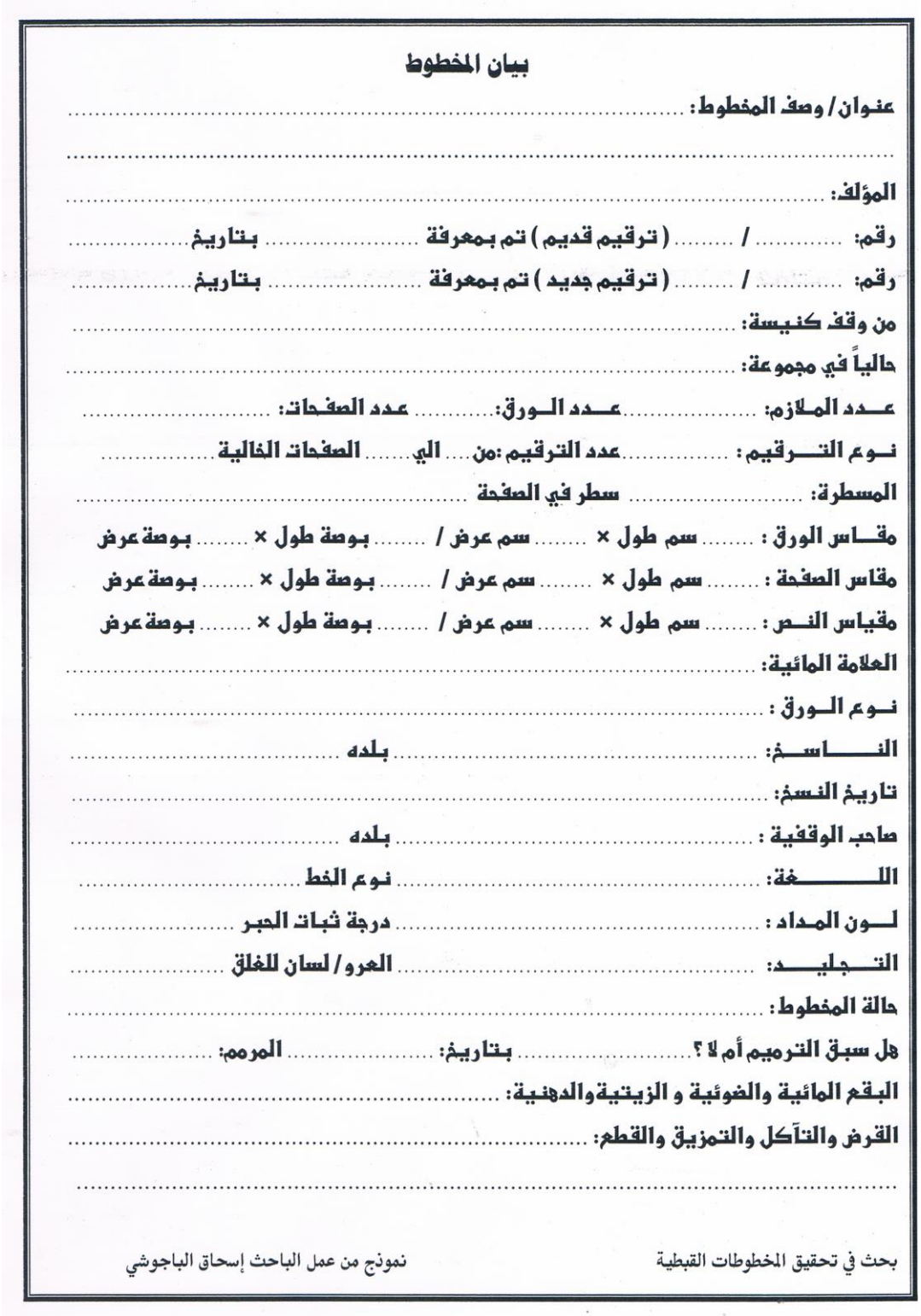

بيان المخطوط

عنوان / وصف المخطوط: .....

.....

المؤلف: .....

رقم: ..... / ..... **(ترقيم قديم) تم بمعرفة** ..... **بتاريخ** .....

رقم: ..... / ..... **(ترقيم جديد) تم بمعرفة** ..... **بتاريخ** .....

من وقف كنيسة: .....

حالياً في مجموعة: .....

عدد الملازم: ..... **عدد الورق:** ..... **عدد الصفحات:** .....

نوع الترقيم: ..... **عدد الترقيم :من** .... **الي** ..... **الصفحات الخالية** .....

المسطرة: ..... **سطر في الصفحة** .....

مقاس الورق : ..... **سم طول ×** ..... **سم عرض /** ..... **بوصة طول ×** ..... **بوصة عرض**

مقاس الصفحة : ..... **سم طول ×** ..... **سم عرض /** ..... **بوصة طول ×** ..... **بوصة عرض**

مقياس النص : ..... **سم طول ×** ..... **سم عرض /** ..... **بوصة طول ×** ..... **بوصة عرض**

العلامة المائية: .....

نوع الورق : .....

الناسخ: ..... **بلده** .....

تاريخ النسخ: .....

صاحب الوقفية : ..... **بلده** .....

اللغة: ..... **نوع الخط** .....

لون المداد : ..... **درجة ثبات الحبر** .....

التجليد: ..... **العرو / لسان للغلق** .....

حالة المخطوط: .....

هل سبق الترميم أم لا ؟ ..... **بتاريخ:** ..... **المرمم:** .....

البقع المائية والضوئية و الزيتية والدهنية: .....

القرض والتآكل والتمزيق والقطع: .....

.....

بحث في تحقيق المخطوطات القبطية نموذج من عمل الباحث إسحاق الباجوشي

نموذج A التسجيل من: إسحاق الباجوشي، '**بحث في تحقيق المخطوطات القبطية**'، بحث غير منشور،

وتم استخدام هذا النموذج في فهرسة العديد من المخطوطات داخل الأديرة والكنائس (من ورقتين)

تابع- الملحق رقم ١:

استمارة فهرسة وتسجيل مخطوط:

الزخارف القبطية:

الطليب اليوطا: .....

المونوغرامات : .....

الـــدكـــــك: .....

.....

.....

المنمنمات: .....

.....

.....

.....

.....

المحتويات :

- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖

ملاحظات:

- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖ .....
- ❖ .....

النشر أو التحقيق:

- ❖ **في جراف** ..... **أثناسيوس** ..... **أخري** .....
- ❖ **في دوريات أو مجلات أو في نشر خاص:** .....

القائم بالفهرسة المساعد يعتمد

تاريخ الفهرسة: يوم..... الموافق / /٢٠١٦م الموافق .....ش

بحث في تحقيق المخطوطات القبطية نموذج من عمل الباحث إسحاق الباجوشي

الملحق رقم ٢:

استمارة فهرسة وتسجيل مخطوطات B:

فهرس مخطوطات كنيسة: .....، قرية: .....، مركز: .....

م	اسم المخطوط	الناسخ	بلده	المهتم	بلده	تاريخ النساخة
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						
١١						
١٢						
١٣						
١٤						
١٥						
١٦						
١٧						
١٨						
١٩						
٢٠						

إعداد: .....

توقيع أمين المكتبة: .....

توقيع الاب المسئول: .....

الملحق رقم ٣ –(١): جداول بيان الترقيم:

الأرقام الهيروغليفيّة ومقابلتها في القبطيّة كما وردت عند ’أحمد باشا كمال‘

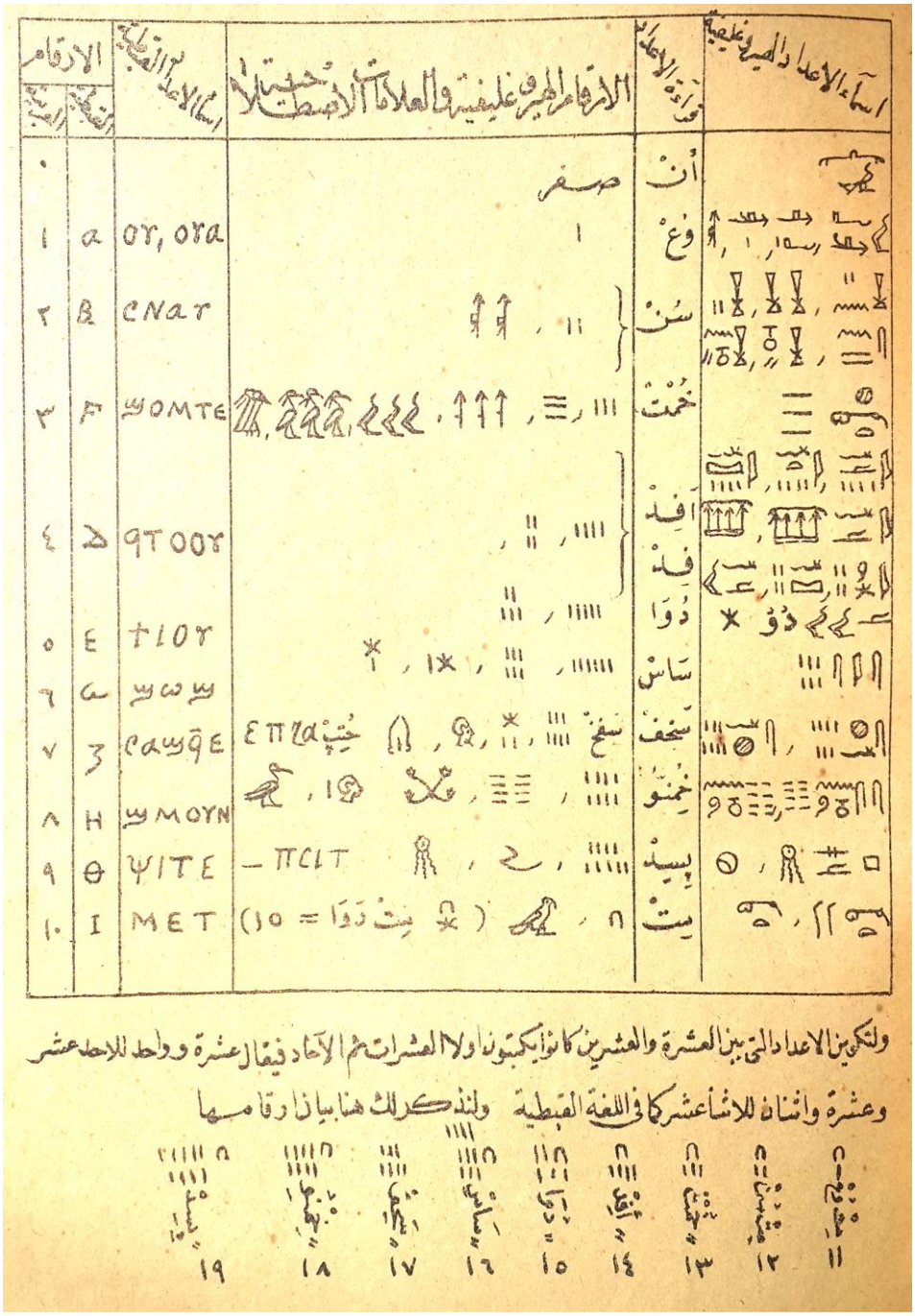

الأرقام الهيروغليفيّة ومقابلتها في القبطيّة كما وردت عند ’أحمد باشا كمال‘

نقلاً عن: أحمد باشا كمال، ***الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية***، الطبعة الأولي (بولاق مصر المحمية: مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الميرية، ١٣٠٣هجرية)، ٤٥-٤٧.

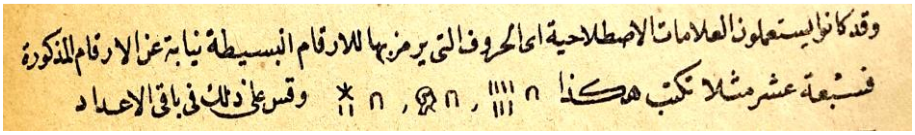

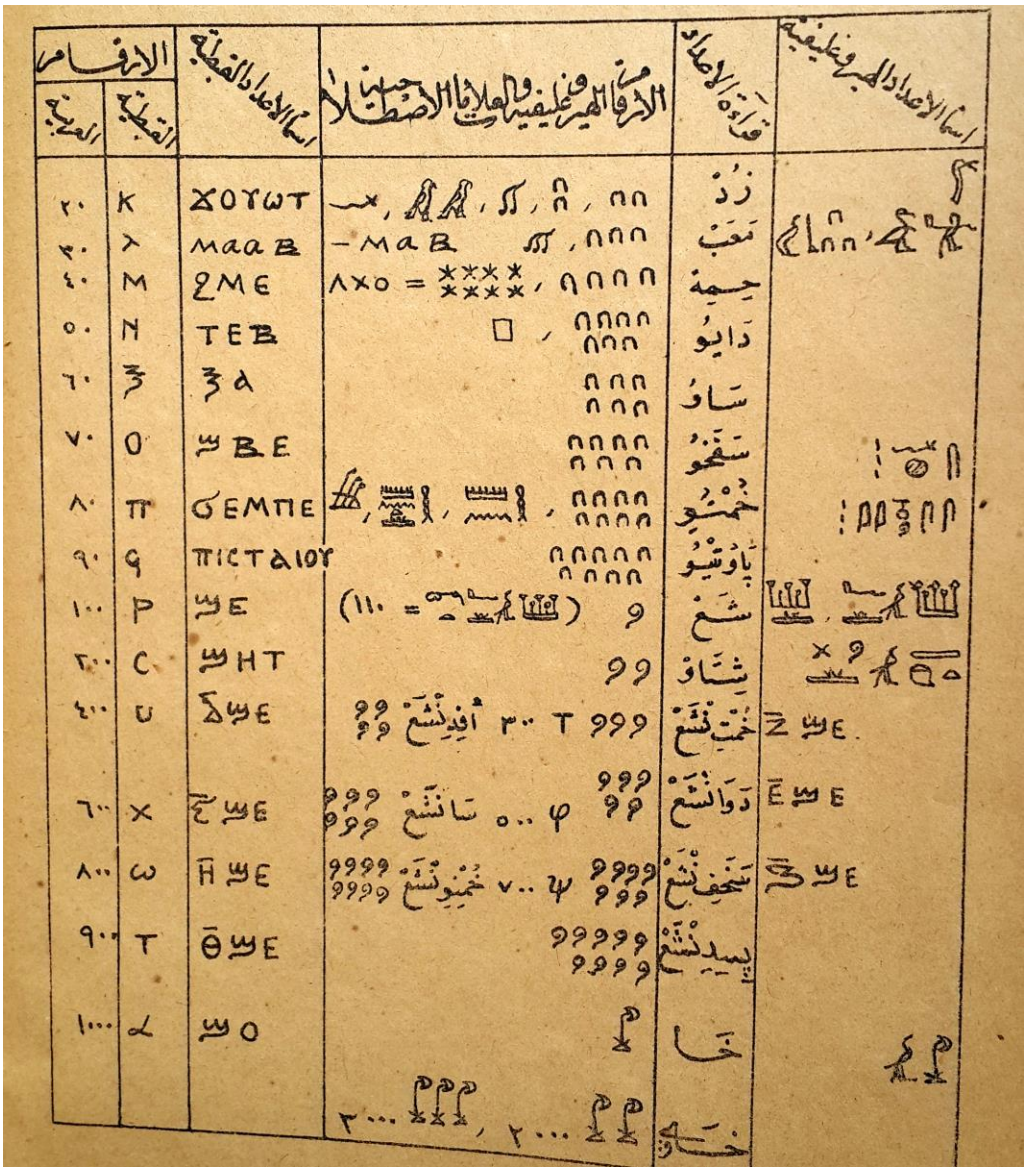

الأرقام الهيروغليفيّة ومقابلتها في القبطيّة كما وردت عند 'أحمد باشا كمال'

نقلاً عن: أحمد باشا كمال، ***الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية***، الطبعة الأولي (بولاق مصر المحمية: مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الميرية، ١٣٠٣هجرية)، ٤٥-٤٧.

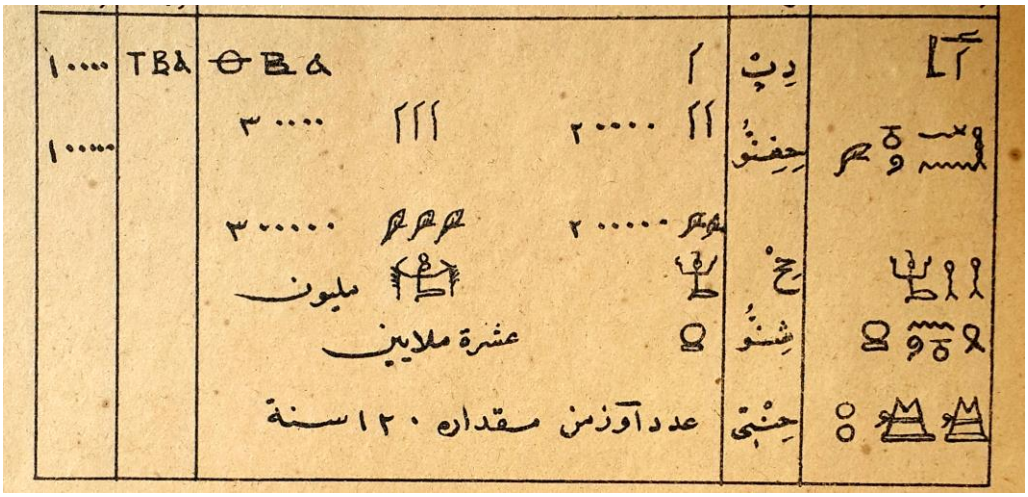

الملحق رقم ٣ –(٢): جداول بيان الترقيم:

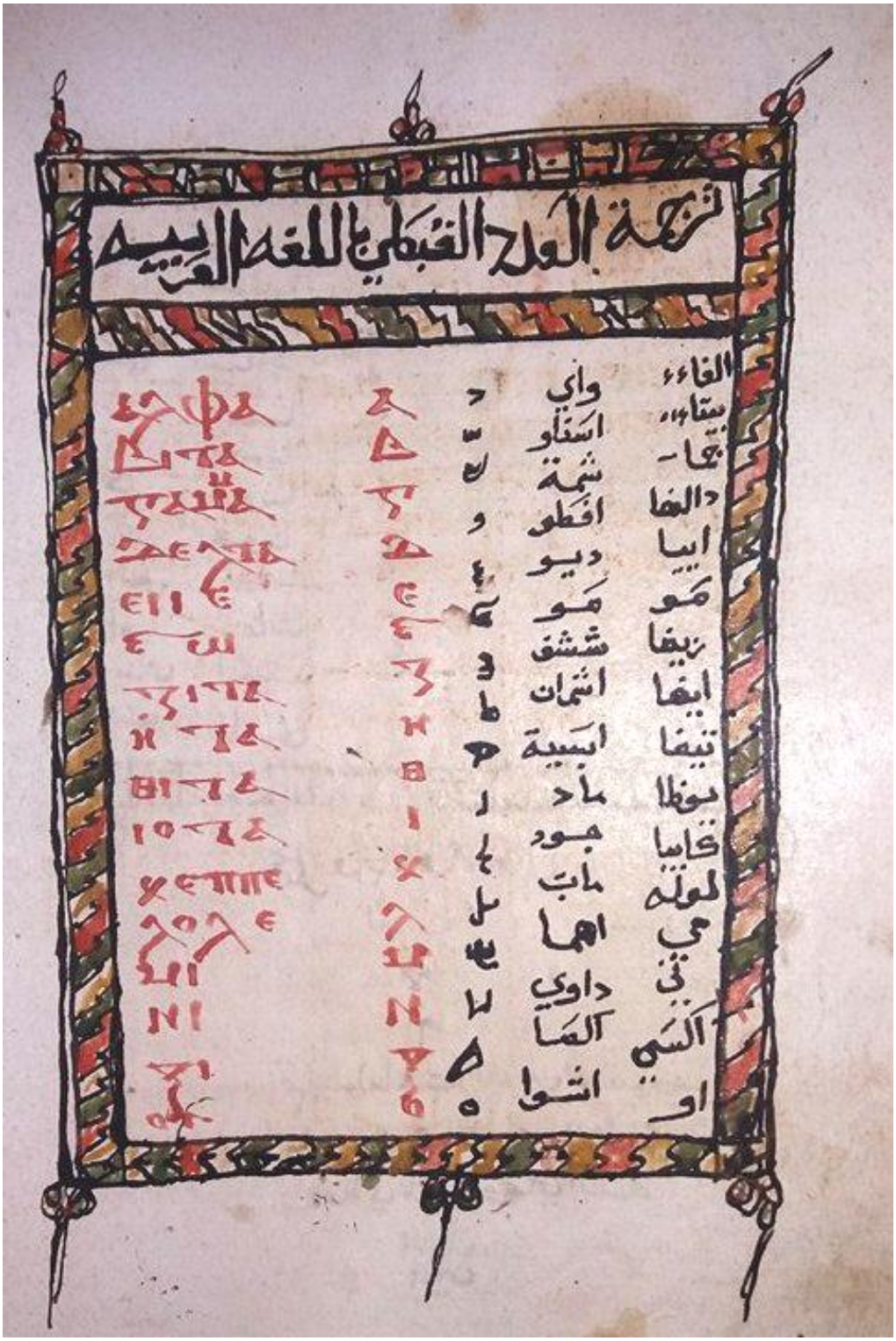

الورقة رقم (٣٣٣ج) من مخطوط الابصلمودية الكيهكية (من كنيسة الأمير تاوضروس ببلاو، ديروط – أسيوط)

نقلاً عن:

إسحاق الباجوشي، شنودة رزق الله، جرجس إبراهيم، ***فهرس مخطوطات كنيسة الأمير تاوضروس ببلاو ديروط ـ أسيوط***، (٢٠١٦): دراسة قيد النشر.

الملحق رقم ٣ –(٣):

جداول بيان الترقيم:

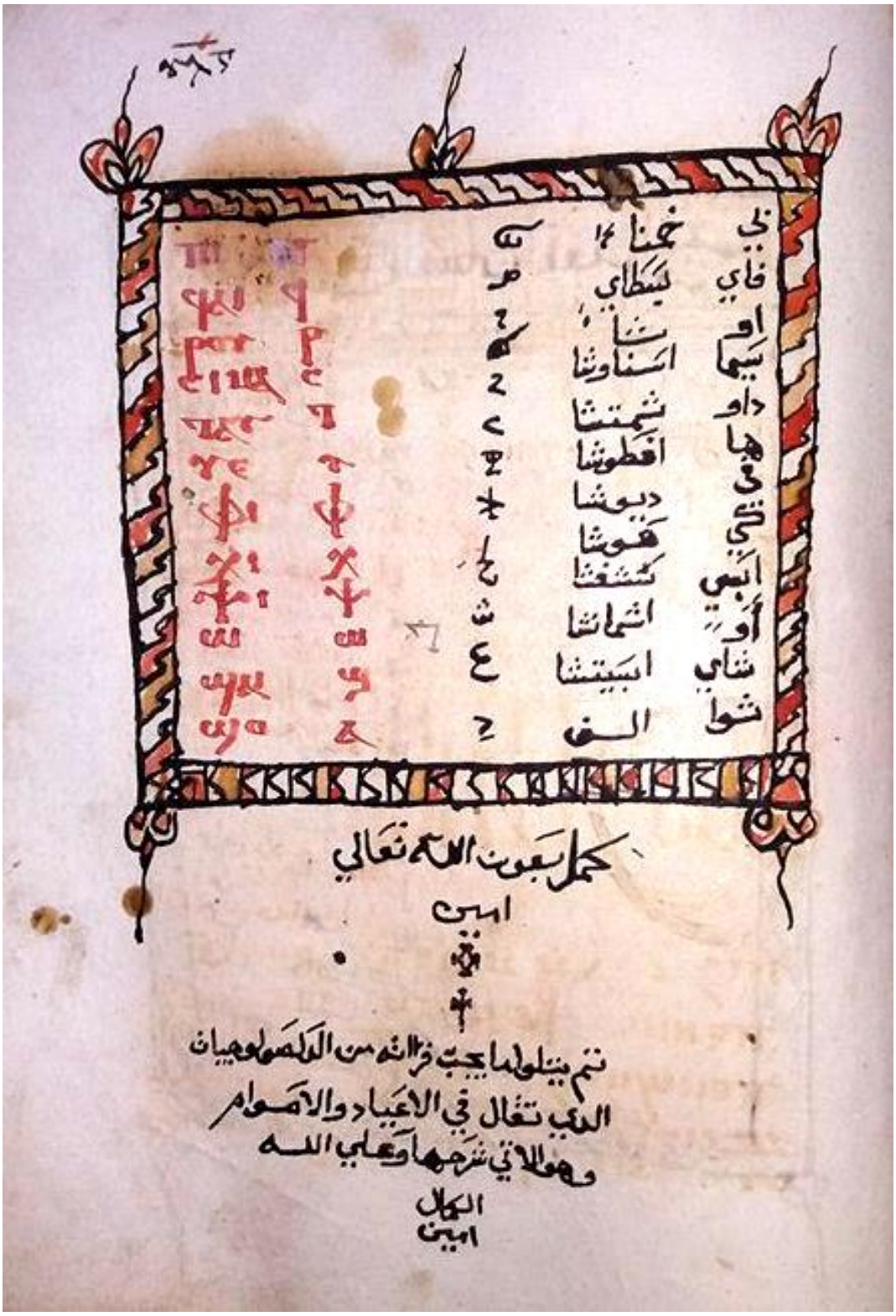

الورقة رقم (٣٣٣ظ) من مخطوط الابصلمودية الكيهكية (من كنيسة الأمير تاوضروس ببلاو، ديروط – أسيوط)

الملحق رقم ٣ –(٤):

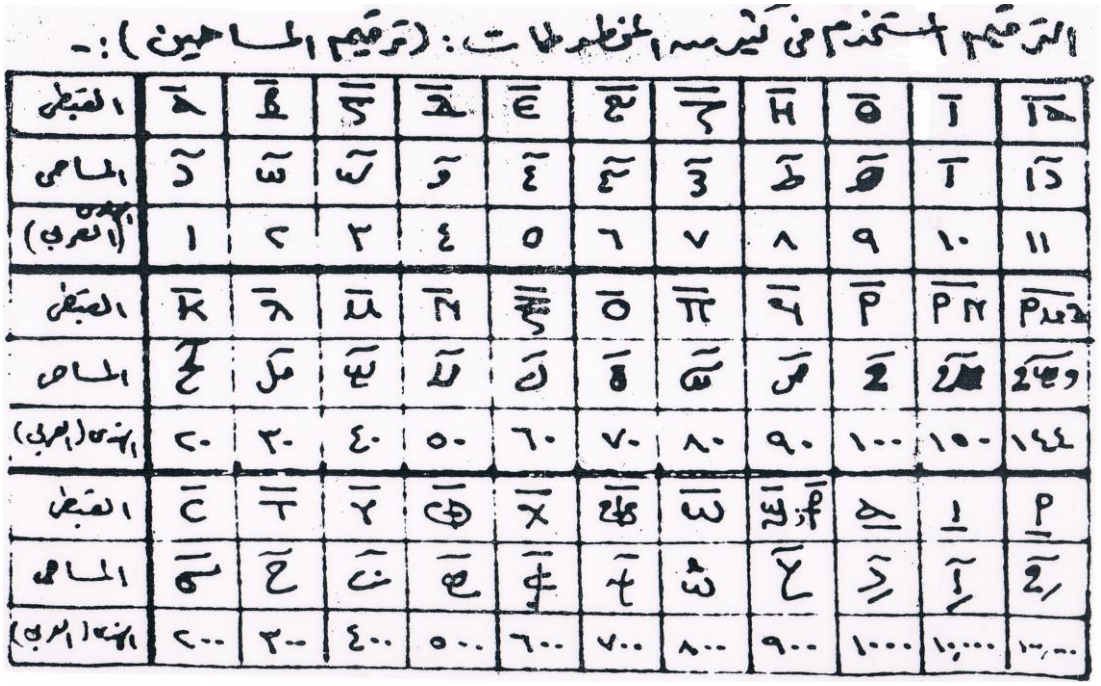

جدول الأرقام القبطيّة والمساحيّة

(نقلاً عن مذكرات في اللغة القبطيّة للراهب ارشليدس أفامينا ـ الانبا ديمتريوس ـ بحث غير منشور)

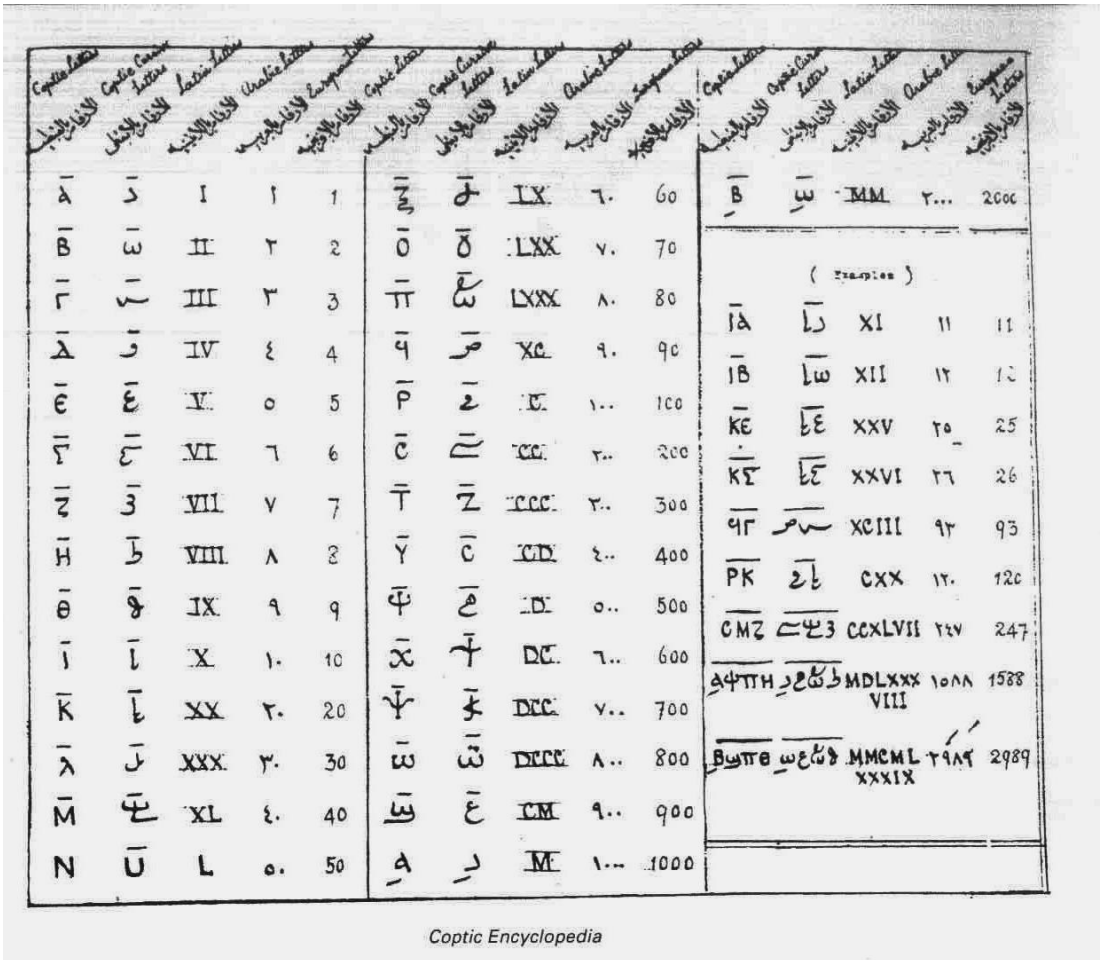

Coptic Encyclopedia

الملحق رقم ٣ –(٥):

جدول الأرقام

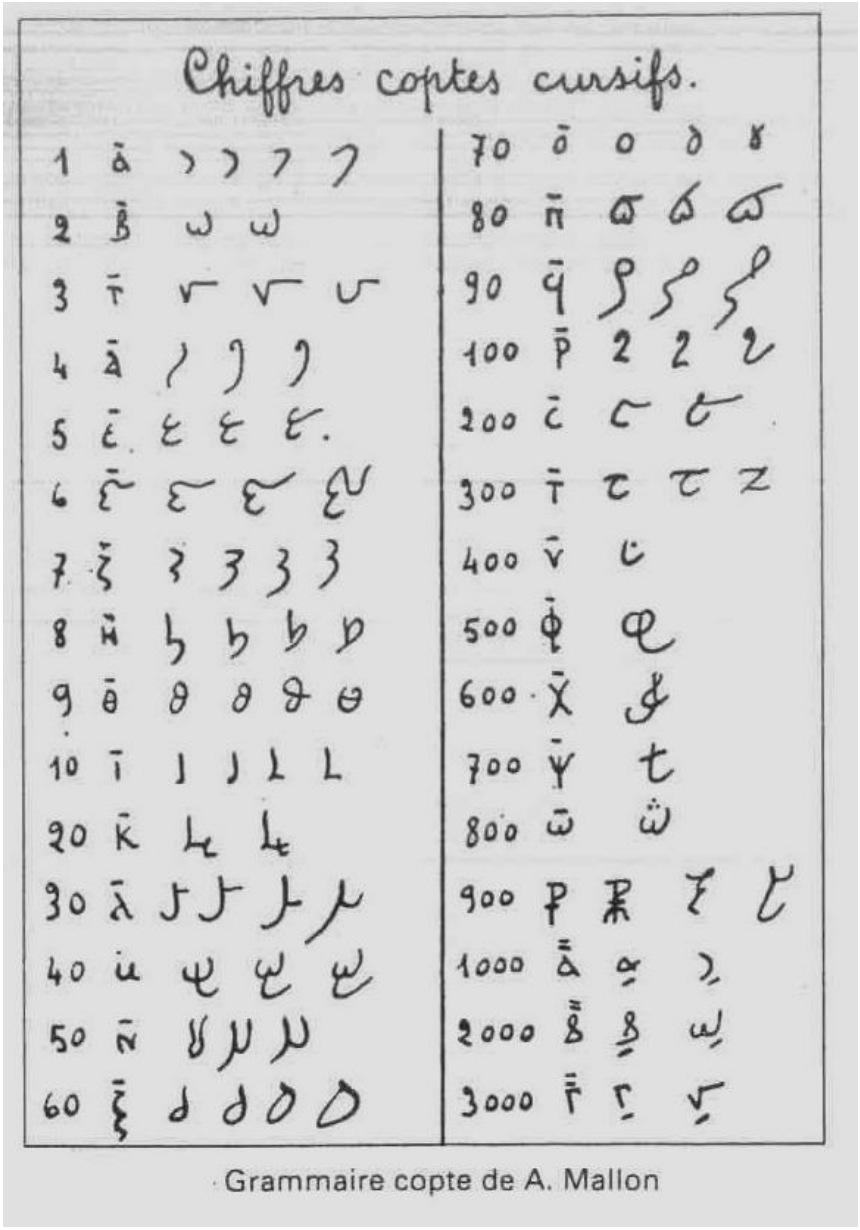

نقلاً عن

Heshmat Messiha, '**Les Chiffres Coptes**', *LE MONDE COPTE* 24, (1994), 25-28.